



البرلمان العربي

في هذا العدد

- «البرلمان العربي» تطفئ الشمعة الرابعة
- مجلس الاتحاد الرابع عشر في صنعاء
- تقارير
- ليبيريا تستأنف علاقاتها مع الكيان الصهيوني
- مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية

السنة الخامسة
المجلد السادس عشر
آذار «مارس» ١٩٨٤

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
دمشق

السنة الخامسة
العدد السادس عشر
آذار «مارس» ١٩٨٤



المدير المسؤول ورئيس التحرير : عبد الرحمن بوراوي
الأمين العام للاتحاد

مساعد رئيس التحرير :
احمد مكييس
مسؤول الحوار والاعلام في
الامانة العامة

جامعة طنطا
كلية التربية
قسم الاعلام
٢٠١٣ - ٢٠١٤

المحتوى

- ١ - كلمة العدد « البرلمان العربي نطفة الشمعة الرابعة » ٥
- ٢ - مجلس الاتحاد الرابع عشر في صنعاء ٧
- ٣ - نشاطات الاتحاد ٢٩
- ٤ - تقرير عن زيارة وفد الاتحاد البرلماني العربي الى بلدان امريكا اللاتينية . ٢٢
- ٥ - تقرير عن أعمال المؤتمر الدولي للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية . ٤٧
- ٦ - تقرير عن أعمال المؤتمر السبعين للاتحاد البرلماني الدولي ٥٧
- ٧ - البيان الخاتمي عن اجتماع الحوار البرلماني العربي - الاوروبي في بغداد . ٦٩
- ٨ - معلومات برلمانية عربية - مجلس الشعب التأسيسي في اليمن العربية ٧٣
- ٩ - دراسات : ليبريا - بعد زائير - تستأنف علاقاتها مع الكيان الصهيوني ٧٦
- ١٠ - اخبار برلمانية عربية ٨٥
- ١٢ - وجهة نظر : تنافصات الدولة الاستيطانية ٩٦

كلمة العدد

البرلمان العربي

تفقيء الشمعة الرابعة

في كانون الثاني - يناير - ١٩٨٠ صدر العدد الاول من «البرلمان العربي» . وبصدور هذا العدد السادس عشر تكون هذه النشرة الفصلية قد اتمت اربعة اعوام من عمرها .

ان تجربة الاعوام الاربعة تلك تتطلب منها وقفة تكون مجالا للتقدير والمراجعة من جهة ، وتصبح أساسا لانطلاقة جديدة تفني تجربة الماضي وتزيد من العطاء في المستقبل من جهة أخرى .

منذ صدورها وضعت «البرلمان العربي» نصب عينيها هدفا محددا يتلخص باعطاء قرائها فكرة عن انشطة الاتحاد البرلماني العربي في مختلف المجالات العربية والدولية ، وتفطية اعلامية لنشاط الشعب العربية الاعضاء في الاتحاد ، وخلاصة للتطورات البرلمانية العالمية لاسيما ما يتصل منها بالاواسع العربية . هذا بالإضافة الى التعريف بالبرلمانات العربية الاعضاء من حيث وضعها الدستوري وصلاحياتها وكيفية انتخابها .. الخ .

واختطت النشرة لنفسها نهجا قاعده ان تحول الى ملتقى للافكار والتجارب البرلمانية العربية ، والى منبر يطرح من خلاله البرلمانيون العرب اراءهم ومقرراتهم المتعلقة بتحقيق اهداف الاتحاد البرلماني العربي في مختلف الميادين ، والى صوت يؤكد التضامن العربي باعتباره السلاح الفعال لمواجهة كافة التحديات التي تستهدف الامة العربية في وجودها ومصيرها .

وكانت النشرة من كل ما تناولته من ابحاث ، وآخبار ، وتقارير ودراسات وغيرها تنطلق من المرااعة الدقيقة لمبادئ اساسين : الاول - الالتزام الكامل بميثاق الاتحاد البرلماني العربي ومقررات مجالسه ومؤتمراته .

الثاني - الموضوعية في النظرة الى كافة الامور والاحاديث التي تناولتها بالدراسة والتحليل .

وهكذا ، ومن خلال الهدف الذي وضعته نصب عينيها ، والنهج الذي اختطته لنفسها ، والمبادئ التي

التزمت بها ، فانها قد حافظت على رصانتها وعلى دورها المتميز باعتبارها المجلة العربية الوحيدة المختصة بالشؤون البرلمانية وكل ما يتعلق بهذا الميدان الرحب .

ولكن هل يعني ذلك أنها قد حققت طموحاتها ؟ وهل بلفت المستوى الذي يريد لها الاخوة البرلمانيون العرب ؟

ان نظرة موضوعية الى تجربة الاعوام الاربعة تبين لنا ان النشرة قد حققت جزءا هاما مما طمحت اليه ، وكانت الصوت المعبر عن آراء البرلمانيين العرب ازاء الكثير من القضايا . ولكن رغم هذا فانها لم تتحقق بعد كافة طموحاتها ولم تصل الى المستوى الذي يريد لها . وبشكل خاص فانها لم تستطع بعد ان تحول الى ملتقى فعلى للافكار البرلمانية العربية او ميدانا لبحث التجارب البرلمانية والديمقراطية المختلفة . واذا كانت هذه النقطة بالذات قد عولجت وتعالج في الندوات البرلمانية التي تقام مرة كل عامين في اطار كل مؤتمر برلماني يعقده الاتحاد فان الباب يبقى مفتوحا لتابعة تلك الابحاث والدراسات على صفحات « البرلمان العربي » .

وغني عن البيان ان تحقيق هذه المهمة ، وتلافي النقص الذي اشرنا اليه ، لا يرتبط فقط بجهاز تحرير المجلة ، وإنما يتوقف بتنفيذ و بشكل

أساسي على مدى التعاون الذي تبديه الشعب الشقيقة الاعضاء مع الامانة العامة في هذا الميدان ، وبالتالي على الدراسات والابحاث التي يعدها الاخوة البرلمانيون العرب حول مختلف المواضيع التي يرون فيهافائدة للعمل البرلماني العربي . ان « البرلمان العربي » ، وهي تستقبل عامها الخامس ، سوف تضع خطة عمل لتطوير محتواها وأغناء ابواب التي تعالجها بما في ذلك اضافة ابواب جديدة اليها . وسوف تعمم تلك الخطة على جميع الشعب الاعضاء لابداء آرائهم فيها من جهة ، والمساهمة في تنفيذها من جهة أخرى . ذلك ان المساهمة الجادة من جانب البرلمانيات العربية تبقى المصدر الاساسي لاغناء النشرة ، وتنوع ابحاثها واعطائها الطابع العربي الشامل .

وبهذه المناسبة تتوجه هيئة التحرير الى الاخوة البرلمانيين العرب من جديد بالنداء الذي تكرر في معظم الاعداد الماضية طالبة تزويدها بأخبار مجالسهم وانشطتها ، وبالابحاث والدراسات التي يعدونها حول مختلف المواضيع التي تهمهم حتى تستطيع ان تحقق غاياتها وان تعبّر ، وعلى نحو افضل ، بما يطمحون اليه من اهداف نبيلة تسهم في خدمة القضايا العربية المشتركة .

« هيئة التحرير »

مجلس الاتحاد الرابع عشر

صنعاء ٢٣ - ١٩٨٤ / ٢٥

تنفيذاً لنصوص ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي وللقرار ١٤/مج ١٣ الصادر عن مجلس الاتحاد الثالث عشر الذي عقد في الرباط خلال شهر شباط - فبراير - ١٩٨٣ ، وبدعوة من مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية جرت في العاصمة اليمنية صنعاء في الفترة من ٢٣ - ٢٥ / كانون الثاني - يناير - ١٩٨٤ اعمال المجلس الرابع عشر للاتحاد البرلماني العربي .

وكان أمام المجلس جدول اعمال واسع تضمن البنود التالية :

- ١ - انتقال الرئاسة .
- ٢ - تقرير الامين العام .
- ٣ - كلمات رؤساء الوفود حول الوضع العربي الراهن وموقف البرلمانيين العرب :
 - آ : القضية الفلسطينية .
 - ب : الوضع في لبنان .
 - ج : الحرب العراقية الإيرانية .
- د : مساندة الصومال في الدفاع عن سيادته وسلامة أراضيه .
- ٤ - التضامن العربي وتنمية الاجواء العربية .
- ٥ - الحوار البرلماني .
- ٦ - مؤتمر الربيع للاتحاد البرلماني الدولي .
- ٧ - رابطة الامناء العامين للبرلمانات العربية .

- ٨ - التعديلات المقترحة على أنظمة الاتحاد البرلماني العربي .
 - ٩ - الحساب الختامي لعام ١٩٨٣ .
 - ١٠ - مشروع ميزانية عام ١٩٨٤ .
 - ١١ - خطة العمل لعام ١٩٨٤ .
 - ١٢ - الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي .
 - ١٣ - مجلس الاتحاد القادم - مكانه وتاريخ انعقاده .
 - ١٤ - المؤتمر الرابع للاتحاد - مكانه وتاريخ انعقاده .

وقد ناقش المجلس كافة البنود المدرجة على جدول اعماله واتّباعها القرارات والتوصيات المناسبة . وتنشر «البرلمان العربي» فيما يلي النص الكامل للبيان الختامي والقرارات والتوصيات الصدرها المجلس بالإضافة إلى قائمة بأسماء أعضاء الوفود البرلمانية التي شاركت في اعماله .

وقد ناقش المجلس كافة البنود المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة . وتنشر «البرلمان العربي» فيما يلي النص الكامل للبيان الختامي والقرارات والتوصيات التي أصدرها المجلس بالإضافة إلى قائمة بأسماء أعضاء الوفود البرلمانية العربية التي شاركت في اعماله .

بيان الختامي الصادر عن
اجتماع المجلس الرابع عشر
للاتحاد البرلماني العربي
صنعاء ٢٣ - ١٩٨٤ م

برعاية الاخ العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام وبدعوة كريمة من مجلس الشعب التأسيسي ، انعقدت الدورة الرابعة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في صنعاء لفترة من ٢٣ - ٢٥ كانون الثاني - يناير ١٩٨٤ م ، وشاركت فيها وفود تمثل الشعب البرلمانية في دولة الامارات العربية المتحدة ، وتونس ، والجزائر وجيبوتي ، والسودان ، وسوريا ، والصومال ، والعراق ، وفلسطين ، والكويت ، ولبنان ، والجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن

الديمقراطية .
وقد افتتح الاجتماع بكلمة السيد رئيس الجمهورية العربية اليمنية القاها بالنيابة الاخ/ القاضي عبد الكريم عبد الله العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب التأسيسي ، ثم كلمة رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثالث عشر القاها بالنيابة عنه الرئيس محمد يوسف العدساني ، وفي جلسة العمل الاولى تم انتقال الرئاسة الى الاخ / عبد الكريم عبد الله العرشي .
وبعد الانتقال واستلام الرئاسة القى الاخ/ عبد الكريم عبد الله العرشي

رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي الرابع عشر كلمة قصيرة ترحيبية وتوجيهيه خاصة بهذه المناسبة .. ثم بدأ المجلس بمناقشة جدول أعماله لهذه الدورة واقرره ، وانتقل المشاركون الى البند التالي بالاستماع الى تقرير الأمين العام عن انشطة الاتحاد في الفترة الماضية على الصعيد الدولي والقومي والتنظيمي ، ثم القى السادة رؤساء الشعب البرلمانية كلماتهم حول مختلف الموضوعات السياسية والبرلمانية .

صنعاء، أيامهم الذي لا يتزعزع بقدرة الامة العربية على تحقيق الظفر النهائي ، وتحرير فلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة وصد الاطماع الاجنبية ورفض كل المشاريع التصفوية ، والعمل الجاد المثابر على تعزيز التضامن العربي والتكامل الاقتصادي ، وتحقيق وحدة النضال والهدف المشترك والنهوض العلمي والحضاري لامة من الخليج العربي حتى المحيط الاطلسي ، وصولا الى قيام المجتمع العربي الموحد الحر الديمقراطى المتقدم .

وأقر المجتمعون برنامجا للاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي خلال شهر حزيران يونيو من هذا العام بما يليق بهذه الذكرى وبهذه المؤسسة البرلمانية العربية الهامة .

كذلك اعرب جميع البرلمانيين العرب المشاركون في اعمال مجلس الاتحاد عن اعتزازهم وشكرهم للحفاظ بالبالغة والرعاية الفائقة وحسن الوفادة التي وجدها في اليمن الشقيق الذي شهد اولى تجارب الشورى والديمقراطية في العالم .. كما عبروا عن امتنانهم للاخوة في مجلس الشعب التأسيسي على الجهد الكبيرة البناءة التي بذلوها والتسهيلات الجمة التي وضعوها تحت تصرف المشاركون في اعمال

ثم توزع المشاركون على اللجان الأربع المنبثقة عن مجلس الاتحاد وهي اللجنة السياسية ، ولجنة الحوار والعلاقات البرلمانية ، ولجنة المالية والخطبة ولجنة التشريع والميثاق والنظام الداخلي .

وعبر حوار ديمقراطي و موضوعي ، ناقشت اللجان الموضوعات المعروضة عليها والتي تضمنتها مذكرات الامانة العامة ، وأولت اهتماما خاصا لقضايا المصير العربي في ضوء تصاعد الهجمة الامبرالية الصهيونية العنصرية على الوطن العربي بهدف احتلال اراضيه ونهب ثرواته واذلال جماهيره .

ورفعت اللجان الأربع تقاريرها الى مجلس الاتحاد الذي ناقش التقارير واعلن موافقته عليها ، وعلى التوصيات الواردة فيها . ولقد أكد المشاركون في اجتماع

المجلس والتي ساهمت في نجاح
اعماله .. وقد اتخذ المجلس
القرارات والتوصيات التالية :

القرارات السياسية

القرار ١ / مج

حول القضية الفلسطينية

أولاً : يحيي المجلس باجلال وابكار
تصاعد العمل الثوري والصمود
البطولي للجماهير العربية في الأرض
المحتلة لواجهة التعسف الشرير
والتصدي لجرائم المستعمرين
الصهيوني الرامية إلى ضم الاراضي
وسلب الحقوق والممتلكات وطمس
معالم الذاتية العربية في فلسطين
المجايدة .

ثانياً : يؤكد المجلس على ان مقررات
قمة فاس هي الحد الأدنى للتحرك
العربي السياسي من أجل اقرار
الحقوق الوطنية الفلسطينية ، ويؤكد
على رفض جميع المشاريع
الاستسلامية وبخاصة اتفاقية كامب
ديفيد ، ومبادرة ريفان الامريكية
واية حلول لا تؤمن الحقوق المشروعة
الثابتة للشعب الفلسطيني في
تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة
على تراب وطنه بقيادة منظمة التحرير
الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد
للشعب الفلسطيني ، ويؤكد على
مقررات مجلس الاتحاد الثالث عشر

- الرباط - والمؤتمر الثالث -
بغداد .

ثالثاً : يدعو قادة الامة العربية
لوضع وتنفيذ استراتيجية عمل عربي
مشترك على الصعيد العسكري
والاقتصادي والسياسي لضمان تنفيذ
مقررات قمة فاس وقرارات القمة
العربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية
والصراع - العربي مع العدو
الصهيوني .

رابعاً : يؤكد المجلس دعمه الكامل
للشعب العربي الفلسطيني بقيادة
منظمة التحرير الفلسطينية مثله
الشرعى الوحيد ورفضه المطلق لكل
وصايه واحتواه للقرار الفلسطيني
المستقل .

خامساً : يطالب بضرورة العمل
على توفير الفرص والامكانيات
السياسية والعسكرية والاستراتيجية
ليتمكن الشعب الفلسطيني من
تحرير فلسطين .

سادساً : يناشد جميع فصائل
قوى الثورة الفلسطينية بكل الحاج
الالتحام والاتفاق حول منظمة
التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي
الوحيد للشعب الفلسطيني ويدين
أى عمل مسلح لحل أي خلاف داخل
قوى الثورة الفلسطينية وفصائلها
ويؤكد على الالتزام بمقررات المجلس
الوطني الفلسطيني باعتبارها صادرة

الرابع عشر يقرر ما يلي :

أولاً - يحيي المجلس النضالات البطولية للشعب اللبناني في الأرض اللبنانية المحتلة ونضاله المسلح الذي يمارسه يومياً لمطاردة الفزاعة وتحرير أراضي لبنان .

ثانياً - يعرب المجلس عن حرصه على استقلال لبنان ووحدة أراضيه وسيادة الشرعية اللبنانية المطلقة على كل شبر من أرضه ودعم الجهد المبذول لتحقيق وثبيت وقف اطلاق النار فوراً على أن يتزامن الجميع بهذا القرار ودعم الجهد المبذول لتحقيق الوفاق الوطني وأحلال السلام الكامل في لبنان والجلاء الفوري الشامل دون قيد أو شرط لقوات الاحتلال الإسرائيلي عن كل الأراضي اللبنانية، ومن ثم انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية عن جميع الأراضي اللبنانية كما ورد في قرار قمة فاس والمؤتمر الإسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء .

ثالثاً - مناشدة ومطالبة كل الحكومات والمنظمات العربية والدولية لممارسة صلاحياتها وعلاقاتها المساعدة ل لبنان ومساندته من أجل تحريره وسط السيادة الشرعية على كامل الأراضي اللبنانية .

رابعاً - الدعوة إلى مواصلة الحوار سلماً بين اللبنانيين جميعاً

ديمقراطياً عن إرادة الشعب الفلسطيني من خلال ممثله الشعرين .

سابعاً : الدعوة إلى اتخاذ خطوات عملية تكفل تنقية الأجواء العربية وبناء تضامن عربي جاد يكفل دحر المخاطر الحالية والمستقبلية ويصون السيادة والكرامة العربية ، وبما يضمن مواجهة العدو الصهيوني وتحديد مواقف عملية ضد الولايات المتحدة الأمريكية (سياسية واقتصادية) باعتبارها الحليف المشارك المتحيز مع العدو الصهيوني لموافقها الظالمة والمعادية للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد « منظمة التحرير الفلسطينية » .

ثامناً : تجديد المناشدة للوفاء بالالتزامات المالية لدعم النضال الفلسطيني ودعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة بما يكفل مواجهة المخططات الصهيونية الذي يعمل على تجويع وتجهيل الشعب الفلسطيني بهدف تشريده وتهجيره إلى خارج الوطن الفلسطيني .

القرار ١٤ / مج ٢

حول

الوضع في لبنان

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي

لتحقيق الوحدة الوطنية بما يضمن
امن لبنان واستقلاله ضمن حدوده
المعروف بها دوليا كما نص عليها
الدستور اللبناني .

وبالاطلاع على القرارات الصادرة
عن القمة الاسلامية ، وكذا القرارات
الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس
الامن الدولي بشأن هذه الحرب .

نلاحظ بأسف عميق استمرار هذه
الحرب رغم كل القرارات والوساطات
والنداءات والمساعي العربية
والاسلامية والدولية .. وذلك نتيجة
تصميم ايران على استمرار هذه
الحرب الامر الذي يلحق افديح
الاضرار ويحدث نزيفا مستمرا
لطاقات الشعبين الجارين المسلمين .

يقرر ما يلي :

آ - تقديره الكامل لوقف العراق
واستجابت المخلصة للقرارات
والوساطات والنداءات العربية
والاسلامية والدولية .

ب - دعوة ايران الى الاستجابة
لمنطق العقل لايقاف الحرب والدخول
في المفاوضات السلمية بينها وبين
العراق .. لتحقيق تسوية عادلة
ومشرفة تضمن الحقوق والسيادة
المشروعة لكلا البلدين .

ج - قيام الشعب البرلماني
العربي الاعضاء بدور ايجابي وفعال
بمشاركتهم وحكوماتهم في بذل كافة
الجهود لايقاف نزيف هذه الحرب
تحقيقا لصلحة الشعبين الجارين
المسلمين في العراق وايران .

د - التأكيد على قرارات مجلس

خامسا : مناشدة الدول العربية
لدعم لبنان والوفاء بالالتزامات المالية
المقررة سابقا لاعادة تعمير ما دمره
الفزو والعدوان الصهيوني المتكرر
والمستمر على لبنان ، وما خلفته
الحروب الطويلة من خراب ودمار .

سادسا - التزام كل الشعب
البرلماني ببذل جهودها مع حكومات
بلدانها لتنفيذ ما جاء بهذه القرارات
واحاطة برلمانات الدول العربية
والاتحاد البرلماني العربي بما اسفرت
عنه تلك الجهود .

سابعا - يطالب مجلس الاتحاد
البرلماني العربي الرابع عشر الحكومة
اللبنانية بتأمين الحماية الكافية
للفلسطينيين المتواجدین على الارض
اللبنانية .

القرار /٣ مج ١٤

حول الحرب بين العراق وايران

ان مجلس الاتحاد الرابع عشر
بالرجوع الى المقررات الصادرة عن
مؤتمرات القمة العربية ومجلس
الاتحاد البرلماني العربي .. والمؤتمرات
البرلمانية العربية بشأن الحرب بين
البلدين المسلمين العراق ، وايران ..

الاتحاد البرلماني العربي الثالث عشر
والمؤتمر البرلماني العربي الثالث حول
هذه الحرب .

هـ - يجدد دعوه لجميع
الاطراف ، بوقف كل ما من شأنه
اطالة امد الحرب وتوسيعها بما يعرض
الامن والسلم الدوليين للخطر .
و - يؤكّد ان امن منطقة الخليج
العربي من مسؤولية الدول المتشاطئة
ويرفض اي تدخل اجنبي في الشؤون
الداخلية لبلدان المنطقة .

القرار ٤/م杰 ١٤

حول

لجنة تنقية الاجواء العربية

ان مجلس الاتحاد الرابع عشر
ایمانا منه بوحدة الامة العربية
وضرورة حشد جميع طاقاتها من
اجل التحرير والتقدم والديمقراطية .
يؤكّد : على ضرورة تنقية الاجواء
العربية من كل عوامل الفرقه والخلاف
خطوة اولى اساسية لاعادة التضامن
الصادق وكمطلب جوهري لوضع
استراتيجية عربية لواجهة المخططات
الصهيونية والتاثير على مواقف
الدول التي تقف الى جانب اسرائيل ،
وذلك باتخاذ الخطوات التالية :
اولا : وقف الحملات الاعلامية
التهمجيمية بمختلف انواعها ووسائلها
وحل الخلافات فيما بين الدول

العربية بالحسنى ، ومن خلال الحوار
الاخوي البناء .

ثانيا : المطالبة بقيام لجان رؤساء
الدول العربية التي اقرها مؤتمر
القمة العربي في الاردن ، وقمة فاس
ببذل الجهود العاجلة لحل المشكلات
القائمة او التي قد تنشأ ، وذلك في
اقرب وقت ممكن .

ثالثا : قيام كل الشعب البرلمانية
العربية ببذل جهود مكثفة لاحث
القيادات السياسية والسلطات
التنفيذية في بلدانها لانجاح مساعي
لجان الرؤساء وتذليل اية صعوبات
تقف عقبة امام اعادة بناء التضامن
العربي المنشود ، وتنقية الاجواء
العربية من كل ما ترتب على
الخلافات .

رابعا : تكليف الاتحاد لارسال
برقيات الى قادة الامة العربية تتضمن
ابلاغها بالقرارات الصادرة عن هذا
المجلس ، وحثها على اتخاذ الخطوات
التنفيذية بهذا الصدد خلال مؤتمر
القمة العربي الثالث عشر الذي
سيعقد في المملكة العربية السعودية .

خامسا : دعوة الدول العربية كافة
ان تحذو حذو اقطار المغرب العربي
الكبير في عقد معااهدة اخوة وحسن
جوار فيما بينها دفعا للمسيرة
العربية نحو الوحدة المنشودة .

سادسا : العمل على تحقيق

التكامل الاقتصادي العربي وازالة كل العوائق التي تقف عقبة في سبيل تحقيق هذا الهدف الحيوي واعطاء الضمانات والتسهيلات الحكومية اللازمة لتنشيط التعاون .

القرار ٤/مج

حول التهديدات والاعتداءات

الصهيونية الأمريكية على سوريا

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي الرابع عشر ، مسجلًا عرض الشعبة البرلمانية الصومالية بشأن دخول القوات الإثيوبية إلى الأراضي الصومالية الشقيقة ،

ملحوظاً : بقلق شديد أن مسؤولين كباراً في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني ، ما انفكوا يطلقون تهديدات تجاه سوريا معتبرين رفضها لمخططاتهم وتعزيزها لقدراتها الدفاعية واستخدامها لحقها في ضد غارات طائراتهم يشكل خطراً على أنفسهم .

يؤكد : على حق سوريا المنشود في التصدي لكل عمل عدواني ترتكبه القوات الصهيونية والامريكية ضدها أو ضد قواتها .

يعلن شجبه : للتهديدات الموجهة ضد سوريا ويعلن تضامنه معها ويحذر من أن أي عدوان صهيوني أو أمريكي على سوريا أو على أي بلد عربي آخر هو عدوان على الأمة العربية كلها ، وأن أمن الشقيقة

القرار ٦/مج

حول مساندة جمهورية الصومال

الديمقراطية في مواجهة مستلزمات

المحافظة على سيادة وسلامة

اراضيها

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي الرابع عشر ، مسجلًا عرض الشعبة البرلمانية الصومالية بشأن دخول القوات الإثيوبية إلى الأراضي الصومالية الشقيقة ،

مؤكداً على قرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثالث عشر بالرباط والمؤتمر البرلماني العربي الثالث في بغداد ومؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس :

يقرر :

١ - مساندة جمهورية الصومال الديمقراطية في محافظتها على سيادتها وسلامة اراضيها ، واعتبار امن الصومال من امن الامة العربية والاعتداء عليها اعتداء على الامة العربية . . . والمطالبة بسحب القوات الإثيوبية من الاراضي الصومالية التي احتلتها .

٢ - المطالبة ببذل المساعي السلمية

لحل المشاكل بين جمهورية الصومال
الشقيق وبين جارتها الجمهورية
الإثيوبية الديمقراطية على أساس
احترام سيادة الصومال واستقلال
كافه أراضيه ضمن الحدود المعترف
بها دولياً .

توصية حول الحرفيات الديمقراطية وحقوق الإنسان

نظراً لأن الديمقراطية هي أفضل
الطرق للمشاركة الشعبية ونظراً لما
تلعبه الديمقراطية من دور هام في
اطلاق طاقات الشعوب .

وانطلاقاً من أن أفضل القرارات
هي تلك التي تتخذ بالمشاورة وأمرهم
شورى بينهم) ، (وشاورهم في
الامر) .

يوصي المجلس الحكومات العربية
بمزيد من الحرفيات العامة عن طريق
الممارسة الديمقراطية واتاحة الفرصة
للشعب للمشاركة في عملية اتخاذ
القرار السياسي ، وضمان حقوق
الإنسان العربي .

القرارات المتعلقة بالحوار

والعلاقات البرلمانية

القرار ١٤ مج ٧/١٤

حول الحوار البرلماني

العربي - الأفريقي

٢ - حث الشعب العربية على

المشاركة في اجتماع الحوار العربي
الافريقي القادم في تونس بين ١٤ و ١٦
مايو / آذار - مارس ١٩٨٤ م .

ب - تعليم اوراق العمل العربية
على الشعب الاعضاء .

ج - عقد اجتماع لمثلي الشعب
العربية المشاركة في الاجتماع المذكور
قبل انعقاده للباحث مسبقاً في خطة
عمل الوفود العربية داخل الاجتماع
وطرح كافة التصورات التي لدى
الوفود حول ذلك .

د - طرح البند المقدم من الشعبة
السورية والذي ينص على التالي :
الممارسة العنصرية لإسرائيل وجنوب
افريقيا واعتداءاتها على البلدان
المجاورة وخطورة تعاونهما العسكري
والذري على السلام والأمن الدوليين .
على اجتماع تونس للحوار البرلماني
العربي الافريقي والخروج بقرار
مشترك عربي افريقي حوله .

القرار ١٤ مج ٨/١٤

حول الحوار مع أوروبا و أمريكا اللاتينية وآسيا :

أ - الاهتمام بالمشاركة في انشطة
الحوار مع المجموعات البرلمانية
المختلفة وذلك بممثلي يتصنفون
بكفاءات وقدرات تسهم في انجاح
مهمة الحوار .

ب - المشاركة في المؤتمر السابع

لاتحاد البرلمانات الافريقية في الجزائر خلال شهر آذار مارس - ١٩٨٤ م .

ج - عقد الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوروبي في مدريد وغرناطة باسبانيا بالتنسيق مع الامانة العامة للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي ، وضمان مشاركة عربية فعالة في هذا الاجتماع .

د - بذل الجهود لتنفيذ ما تضمنه برنامج العمل المشترك مع الرابطة لاسيما على الصعيد الاعلامي .

ه - بذل الجهود لتعزيز الصلات التي اقيمت مع البرلمان الاوروبي والسعى لتأثيرها في صيغة تنظيمية .

و - العمل مع الامانة العامة للجامعة العربية لدعوة الاتحاد للمشاركة في انشطة الحوار العربي الاوروبي الذي تشرف عليه الجامعة .

ز - تحقيق المرحلة الثانية من الاتصال ببرلمانات امريكا اللاتينية واتحادها وترتيب زيارة وفد برلماني عربي آخر الى تلك البلدان ودعوة برلمانيين منها لزيارة البلدان العربية .

ح - استقبال بعض الوفود البرلمانية من البلدان الاشتراكية (المانية الديمقراطية - رومانيا) ردا على زيارة الوفد البرلماني العربي الى هذه البلدان .

ط - السعي لاقامة علاقات مع برلمانات الدول الاسيوية واتحاد البرلمانات الاسيوية .

ي - التعاون مع الجامعة العربية والشعب الاعضاء للدعم وتطوير نشاط الرابطة البرلمانية العربية - البرازيلية بحيث يمتد الى عدد من برلمانات امريكا اللاتينية .

ك - الطلب الى الشعب الاعضاء توجيه رسائل تحيية وتقدير الى الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - البرازيلي على الجهد المخلص التي تبذلها في سبيل توضيح قضيائنا العربية للرأي العام في البرازيل وأمريكا اللاتينية عموما .

ل - الاقتصار في علاقة الاتحاد البرلماني العربي مع الرابطة الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية على تبادل الوثائق والنشرات .

م - مقاطعة اجتماعات الرابطة الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية التي ستجرى في زائير بسبب اعادة علاقات زائير مع اسرائيل .

ن - توجيه رسائل شكر وتقدير الى البرلمانيات التي تقف موقفا مؤيدا من القضايا العربية في المؤتمرات الدولية .

ض - اصدار عدد خاص لكتاب حول الحوار البرلماني العربي الاوروبي

طرح فيه مسائل الحوار بمنظور عربي .

القرار ١٤/مج

حول رابطة الامناء العامين للبرلمانات الدولية :

استئناف الامناء العامين العرب ممارسة نشاطهم في رابطة الامناء العامين التابعة للاتحاد البراهمي الدولي .

القرار ١٤/مج

حول مؤتمر الريع للاتحاد البرماني الدولي :

٢ - مشاركة جميع الوفود العربية في المناقشة العامة حول البند الرابع من جدول اعمال مؤتمر جنيف والتعلق بالوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم بمخاطر تتناول الاوضاع في المنطقة العربية .

ب - طلب ادراج بند اضافي على جدول اعمال المؤتمر تحت عنوان : « استمرار الصراع العربي الاسرائيلي وال الحرب العراقية الإيرانية في الشرق الأوسط وممارسة العنصرية في جنوب افريقيا يهدد السلام والامن الدوليين ». وتکليف الشعبة العراقية بتقديم طلب ادراج البند والمذكرة التوضيحية ومشروع

القرار .

وقد تحفظت على البند كل من الشعبتين الجزائرية والسودانية .

ج - تقديم طلب جماعي من قبل جميع الشعب العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي لجعل اللغة العربية لغة رسمية معتمدة في اجتماعات الاتحاد ، وبذل كافة الجهود لكسب التأييد لهذا الطلب من جانب جميع البرلمانيين الاصدقاء للعرب .

القرار ١٤/مج

حول الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد :

آ - تخصيص جزء من احدى الجلسات في برلمانات الشعب الاعضاء ، خلال شهر حزيران - يونيو للتحدث عن نشوء الاتحاد واهدافه وانشطته المختلفة .

ب - نشر احاديث وبيانات في الصحف والاذاعات العربية المجموعة والمئوية تتناول التعريف بالاتحاد واهدافه ودوره في مختلف المجالات .

ج - عقد مؤتمر صحفي في مركز الاتحاد بدمشق يتحدث فيه رئيس الاتحاد او الامين العام عن هذه المناسبة .

٤ - اصدار عدد خاص من مجلة الاتحاد الدورية (البرلمان العربي)

يكرس للذكرى العاشرة لتأسيس
الاتحاد .

والندوة الملحة به في دمشق خلال شهر
مايو - ١٩٨٥ م

القرار ١٤/مج
حول الحوار العربي - العربي

ونظراً لأهمية تعميق التفاهم بين
البرلمانيين العرب وتبادل الخبرات
والتجارب بما يخدم الاهداف القومية
المشتركة في مختلف المجالات .

يدعو المجلس إلى تعزيز الحوار
العربي - العربي وتقوية العلاقات
والصلات بين الشعب البرلمانية
العربية عن طريق اللقاءات الثنائية
وتبادل الوفود والخبرات والتجارب
البرلمانية بما يحقق أواصر الأخوة
والوحدة العربية .

٥ - البحث في امكانية اصدار
طابع تذكاري عربي في جميع بلدان
الشعب الاعضاء في الاتحاد .

٦ - تكليف الامانة العامة بانجاز
كتيب جديد للتعريف بالاتحاد
باللغات العربية والانجليزية
والفرنسية على ان يكون جاهزاً
للتوزيع في اواسط حزيران - يونيو
١٩٨٤ م .

٧ - ابقاء الباب مفتوحاً امام
الشعب الشقيقة لتزويد الامانة
العامة بالاقتراحات التي تخدم
الاحتفال بهذه الذكرى العزيزة على
افضل وجه .

القرار ١٥/مج
حول رابطة الامناء العامين العرب

الفاء القرار رقم (١٧) الصادر
عن مجلس الاتحاد الثالث عشر في
الرباط والذي كان ينص على انشاء
رابطة للامناء العامين العرب لعدم
الجدوى من انشائها بعد الدراسة
النامة لذلك .

القرار ١٤/مج

حول مجلس الاتحاد القادم

قبول دعوة شعبية اليمن
الديمقراطية بعقد مجلس الاتحاد
الخامس عشر في عدن في النصف
الثاني من كانون الثاني - يناير -
١٩٨٥ م .

القرار ١٦/مج
حول تقرير الامين العام

الموافقة على تقرير الامين العام
حول انشطة الامانة العامة للاتحاد

القرار ١٣/مج

حول المؤتمر البرلماني العربي الرابع
الموافقة على دعوة الشعبة السورية
لعقد المؤتمر البرلماني العربي الرابع

خلال الفترة ما بين المجلسين الثالث عشر والرابع عشر للاتحاد البرلماني العربي .

القرارات المتعلقة بالمالية والخطة

القرار ١٤/مج

اقرار المذكرة المقدمة من السيد رئيس الاتحاد السابق المتعلقة بصرف مبلغ ١٤٩٩٨٧٠ / دولار لتأمين سكن للأمين العام المساعد تؤخذ من وفورات السنوات السابقة .

القرار ١٤/مج

الطلب الى الامانة العامة ان تقدم جدولًا توضيحيًا للترقيات الوظيفية في مشروع الميزانية للعام القادم .

القرار ١٤/مج

الحرص على ان لا تكون المناقلات بين الابواب والبنود قاعدة متبعة .

القرار ٢٠/مج

الموافقة على التقرير المالي والحساب الختامي لعام ١٩٨٣ وعلى شهادة مفتش الحسابات وصرف اتعابه وفقا لما جاء في مذكرة الامانة العامة .

القرار ١٤/مج

الموافقة على ميزانية الاتحاد لعام ١٩٨٤ البالغ مقدارها ٣٩٦٠٠٠ / دولاراً امريكياً واضافة المبلغ الفائض

من ميزانية عام ١٩٨٣ والبالغ ٣٦٥٢٥٨٨٧ / دولار امريكياً الى ميزانية عام ١٩٨٤ من اجل نفقات التأسيس .

القرار ٢٢/مج

الطلب الى الشعب الاعضاء تسديد التزاماتها المتأخرة وتخويل الامانة العامة التفاهم مع الشعب البرلمانية التي عليها التزامات كبيرة للوصول الى اتفاق حول تقسيط تلك الالتزامات .

القرار ٢٣/مج

تطبيق نصوص النظام المالي للاتحاد فيما يتعلق باستثمار الفوائض الموجودة من اموال الاتحاد .

القرار ٢٤/مج

الموافقة على خطة العمل التي عرضت في مذكرة الامانة العامة للاتحاد .

القرار ٢٥/مج

اعطاء الاولوية في ميدان الحوار للحوار بين البرلمانات العربية .

القرار ٢٦/مج

العمل على ان تكون مجلة الاتحاد شاملة لكافة اقتراحات الاعضاء وتخصيص ابواب تشارك فيها جميع الشعب الاعضاء .

القرار ١٤/مج ٢٧

الحوار والقيام بدوره كاملاً في تنفيذ
الخطة بكفاءة عالية بحيث تؤدي
المبالغ المرصودة لهذا الميدان الهدف
والفرض اللذين رصدا لهما تلك
المبالغ .

القرار ١٤/مج ٢٩

دراسة امكانية توفير المبالغ اللازمة
لشراء جهاز كمبيوتر لاعمال المحاسبة
في الاتحاد .

القرار ١٤/مج ٢٨

العمل من جانب الامانة العامة على
ارسال الاعداد الكافية الى الشعب
البرلمانية عن طريق السفارات العربية
بدمشق على ان تقوم الشعب
البرلمانية بالتفاهم مع سفاراتها
بواسطة وزارات الخارجية لايصال
اعداد المجلة المسلمة من الامانة العامة
إلى الشعب البرلمانية .

توسيع نشاط الاتحاد في ميدان

السيد	السيد
المسنة	المسنة

٣- تيسير تأمين وتجهيز - بائع ميدان ساحة

السيد	رجلها نوره نسما
المسنة	جدة نور سفنا نسما
المسنة	أم نور نسما نسما
المسنة	رسالة نور نسما نسما

٤- تأمين قوافل للعمالة وهم - رئيسي رئيسي رئيسي

رسالة	رئيسي رئيسي رئيسي
رسالة	رسالة رئيسي رئيسي

٢٧/٩٣ ٣١

اسماء اعضاء الوفود المشاركة في

اعمال مجلس الاتحاد الرابع عشر

المجلس الوطني الاتحادي - دولة الامارات المتحدة :

رئيس المجلس رئيسا

السيد هلال احمد لوთاه

عضووا

السيد حمد محمد بوشهاب

عضووا

السيد عبد الله الخرجي

عضووا

السيد محمد الصاحي

عضووا

السيد خليفة احمد كاجور

عضووا

السيد محمد البسطي

عضووا

السيد سعيد سهيل

عضووا

السيد /د/ السيد ابراهيم

السفير بصنعاء عضوا

السيد احمد عبد الله لوتاب

مجلس النواب - الجمهورية التونسية :

رئيسا

السيد عزو ز الرباعي

عضووا

السيد المنصف بن فرج

عضووا

السيد عبد الرؤوف بوكر

عضووا

السيد محمد الهادي الحاجي

المجلس الشعبي الوطني - جمهورية الجزائر الديمقراطية :

عضو لللجنة المركزية ، نائب

السيد عبد الرحمن بلعياط

رئيس المجلس الوطني رئيسا

السيد احمد قصري	عضووا
الحاج ابراهيم رمضان	عضووا
السيد عبد الوهاب مذكور	عضووا
السيد اعمر وزاني	عضووا
السيد عبد الحق قداش	عضووا
السيد صالح مرابط	مستشارا
الجمعية الوطنية - جمهورية جيبوتي:	
السيد عبد القادر وبرى عسکر	رئيس الجمعية الوطنية
السيد دائل احمد قاسم	رئيسا
السيد ابراهيم شجین حسن	عضووا
السيد محمد علي بكري	عضووا
السيد ادرار احمد حمدو	عضووا
السيد عبد الله عوض حيدر	عضووا
مجلس الشعب - جمهورية السودان الديمقراطية :	
السيد عز الدين السيد	رئيس مجلس الشعب رئيسا
السيد حسين محمود احمد	عضووا
السيد الياس الامين	عضووا
السيد عثمان الامين	عضووا
السيد عوض سلاطي	عضووا
السيد عبد القادر عبد الله	عضووا
السيد ادريس احمد دبوسة	سكرتيرا

مجلس الشعب - الجمهورية العربية السورية :

رئيس مجلس الشعب	السيد محمود الزعبي
رئيساً	
عضووا	السيد محسن بلال
عضووا	السيد عبد الله شكري
عضووا	السيد احمد الاحمد
عضووا	السيد هاني الروماني
عضووا	السيد موريس صليبي
سكرتيرا	السيد سمير رفت
سكرتيرا	السيد علي الخطيب

مجلس الشعب - جمهورية الصومال الديمقراطية :

رئيس مجلس الشعب الوطني	السيد محمد ابراهيم احمد
رئيساً	
عضووا	السيد محمود علي احمد
عضووا	السيد عبدالسلام حسن محمد
عضووا	السيد/د/يسلم عبدالله سعيد
عضووا	السيد احمد علي صالح
سكرتيره	السيدة مريم محمد عثمان

المجلس الوطني - الجمهورية العراقية :

امين سر المجلس	السيد عبد الرزاق عبد القادر
رئيساً	الجنابي
عضووا	السيد سعد قاسم حمودي

السيد طه ياسين العلي
السيد جواد ابو الحب
السيد مقصود نايف
المجلس الوطني - فلسطين :

السيد اسماعيل حسين خليل
السيد ابراهيم الشهابي
السيد عمر حسين

مجلس الامة - دولة الكويت :

السيد محمد يوسف العدساني
السيد فلاح مبارك الحجرف
السيد صالح يوسف الفضالي
السيد /د/ خالد ناصر الوسمى
السيد عبد اللطيف فهد الفليج
السيد محمود يوسف سلطان
السيد حسين عبدالوهاب التمار

مجلس النواب - الجمهورية اللبنانية:

السيد منير ابو فاضل
السيد اب سمعان الدويهي
السيد هاشم الحسيني
السيد /د/ جورج سعادة
السيد حميد محمود بكرو
السيد عاطف جانبيه

مجلس الشعب التأسيسي - الجمهورية العربية اليمنية :

نائب رئيس المجلس ، رئيسا	السيد سعيد محمد الحكيمي
نائب رئيس المجلس ، عضوا	السيد يوسف محمد الشحاري
عضوا	الشيخ سنان ابو احرم
الامين العام ، عضوا	السيد عبد الله ناصر الانسي
عضوا	السيد علي لطف الثور
عضوا	السيد محمد احمد الرعدي
عضوا	السيد محمد احمد المطروري
عضوا	السيد عبد السلام الغنشي
عضوا	القاضي محمد اسماعيل الحجي
عضوا	القاضي محمد اسماعيل الربيع
عضوا	السيد علي العطاس
عضو	السيد محمد محمد المطاع
عضو	السيد زيد مطیع دماج
عضو	الشيخ احمد علي المطري
عضو	السيد اسماعيل احمد الوزير
عضو	السيد عبد الرحمن محمد علي
	عثمان
عضو	الاستاذ احمد حسين المروني
عضو	القاضي محمد لطف الصباغي
عضو	السيد ابراهيم الوزير
عضو	السيد سعيد محسن ناشر
عضو	السيد عبد الحميد الحدي
عضو	السيد محمد حسن دماج
عضو	السيد احمد يحيى العماد
سكرتيرا	السيد اشرف محمد ناصر

مجلس الشعب الاعلى - جمهورية اليمن الديمقراطية:

السيد علي احمد السلامي رئيسا

السيد حسين بن حسين عضوا

السيد محمد علي الصماني عضوا

السيدة عايدة يافعي عضوا

الشيخ يحيى قحطان عضوا

الشيخ حسن عبد الرحمن بن عضوا

عبد الله

السيد نجيب محفوظ سعيد مسكتيرا

الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي:

السيد عبد الرحمن بوراوي

السيد نور الدين بوشكوج

السيد احمد مكيش

السيد محمد النبهاوي

الامين العام للاتحاد

الامين العام المساعد للاتحاد

مسؤول شؤون الحوار والاعلام

المدير المالي

تحية الامين العام للاتحاد

البرلاني الدولي

وجه السيد بيو كارلو تيرنزيو ، الامين العام للاتحاد البرلاني الدولي
برقية التحية التالية الى البرلمانيين العرب المشاركين في اعمال مجلس
الاتحاد الرابع عشر :

السادة اعضاء مجلس الاتحاد البرلاني العربي

وانتم تعقدون مؤتمركم البرلاني العربي في صنعاء عاصمة الجمهورية
العربية اليمنية ، اسمحوا لي ان اغتنم هذه الفرصة لاحيكم باسم
الاتحاد البرلاني الدولي الذي تشكلون بعضاويمكم فيه مجموعة فاعلة
تفود الاتحاد البرلاني الدولي الى سبيل خدمة الامن والسلم والاستقرار
الدولي كما اتقدم لكم بخالص امنياتي بالتوفيق والنجاح في خدمة قضايا
اممكم في سبيل رفعتها وتقدمها وتحقيق رفاهية شعوبها .

بيو كارلو تيرنزيو
السكرتير العام للاتحاد
البرلاني الدولي

شاطئ الاتحاد

الامين العام للرابطة البرلمانية
للتعاون العربي - الاوربي يزور
عمان ودمشق

وفي دمشق اجتمع السيد سوان مع سيادة الاستاذ محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، والاستاذ خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، والدكتور محسن بلال ، رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في مجلس الشعب السوري .

وقد جرى الحديث في اللقاءات الثلاث حول الوضع في المنطقة لاسيما النتائج التي تم خوض عنها الاحتلال الصهيوني للبنان ، والوضع على الساحة الفلسطينية ، بالإضافة الى

لشاطئ الاتحاد

بعد انتهاء اعمال ندوة بغداد للحوار البرلماني العربي - الاوربي قام السيد روبرت سوان ، الامين العام للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي ، بزيارة الى كل من عمان ودمشق .

وفي عمان التقى السيد سوان مع رئيس مجلس الاعيان الاردني السيد احمد الطراونة بحضور عدد من اعضاء مجلس الاعيان . وتناولت المحادثات الوضع في الشرق الاوسط والتعاون البرلماني العربي - الاوربي . ونتائج ندوة بغداد للحوار .

النتائج التي تم خوض عنها اجتماع بغداد السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي .

وفي مقر الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بدمشق التقى السفير سوان مع السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد في اجتماع مطول جرى فيه بحث الامور التالية :

١ - تقييم اولى لندوة بغداد للحوار

٢ - العلاقة بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الأوروبي والترتيبات الخاصة بزيارة رئيس الاتحاد الى مقر البرلمان الأوروبي .

٣ - الاتفاق على الخطوط العامة للترتيبات الخاصة بالاجتماع القادم للحوار الذي سيعقد في مدريد وغرناطة باسبانيا .

٤ - الاتفاق على مواد العدد الجديد من الجلة المشتركة (الحوار البرلماني) .

هذا وقد عبر السيد سوان عن تفاؤله الكبير بمستقبل علاقات الحوار البرلماني بين أوروبا والعالم العربي ، وأكد أن الرابطة سوف تبذل كل امكاناتها لتطوير تلك العلاقات وتعزيزها بستمرار .

السيد تمهيل موريس يزور مقر الاتحاد بناءً على دعوة من مجلس الشعب السوري

قام السيد تمهيل موريس ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم البريطاني بزيارة للمدينة في أوائل شهر تشرين الثاني سنو فمبر ١٩٨٣ . واثناء تواجده في دمشق قام بزيارة لمقر الاتحاد البرلماني العربي حيث عقد اجتماعاً مطولاً مع السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد .

وأجرت في الاجتماع محادثات متنوعة تركزت على ثلاثة قضايا أساسية :

١ - الوضع في المنطقة العربية والمخاطر التي تتفاقم فيها من جراء استمرار العدوان الصهيوني على لبنان . وحول هذه النقطة شرح السيد بوراوي للسيد موريس وجهة نظر البرلمانيين العرب ازاء مختلف القضايا التي تجري على الساحة العربية انطلاقاً من مقررات مجالس الاتحاد ومؤتمراته .

٢ - دور الاتحاد البرلماني العربي سواعداً على صعيد تنسيق انشطة البرلمانات العربية في المحافل الدولية وعلى صعيد تطوير التجربة الديموقراطية العربية وتبادل الخبرات التشريعية بين البلدان العربية .

٣ - الحوار البرلماني العربي -

الاوروبي ودوره في تعزيز
العلاقات بين العالم العربي
واوربا الفرية .

الامين العام للاتحاد يستقبل امين عام جمعية الصداقة الفنلندية - العربية

في اواسط كانون الاول - ديسمبر
الماضي استقبل السيد عبد الرحمن
بوراوي ، الامين العام للاتحاد السيد
ميكلو هيوكوسكي الامين العام لجمعية
الصداقة الفنلندية - العربية الذي
كان يقوم بزيارة الى دمشق بدعوة
من مجلس الشعب السوري . وحضر
اللقاء ايضا السيد نور الدين بوشكوح
الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني
العربي .

لأزمة الشرق الاوسط التي تشكل
الفصية الفلسطينية جوهرها . وتدعم
الجمعية الحقوق الثابتة المنشورة
لشعب العربي الفلسطيني بقيادة
ممثله الشرعي الوحيد : منظمة
التحرير الفلسطينية .

وتتألف الجمعية من برلمانيين
وسياسيين وشخصيات اجتماعية
بمثابة مختلف التيارات والاحزاب
السياسية في فنلندا .

وسوف يخصص قسم الحوار
والاعلام في الامانة العامة للاتحاد
احدى النشرات الاعلامية للتعرف
بهذه الجمعية .

التحضير لجتماع الحوار البرلماني العربي - الافريقي

يعقد في تونس في الفترة من
١٢ - ١٤ / مارس - آذار / ١٩٨٤
الاجتماع الاول للحوار البرلماني
العربي - الافريقي بالتنسيق بين
الامانتين العامتين للاتحاد البرلماني
العربي واتحاد البرلمانات الافريقية .
وسوف يشارك في الاجتماع ممثلو
حوالى اربعين برلمانا عربيا وافريقيا
لمناقشة جدول اعمال يتضمن النقاط
التالية :

١ - نضال البلدان العربية
والافريقية من اجل تصفيه
مخلفات الاستعمار وتدعم

وقد جرى في اللقاء محادثات
تناولت الاوضاع في منطقة الشرق
الاوسيط وكذلك موضوع التعاون بين
الامانة العامة للاتحاد والجمعية
المذكورة . وتم الاتفاق في اللقاء على
تبادل الرسائل والوثائق بين الاتحاد
والجمعية وعلى عقد لقاءات عندما
تسنح الفرص لذلك .

هذا وقد تأسست جمعية الصداقة
الفنلندية العربية عام ١٩٧٥ بهدف
اقامة وتعزيز علاقات الصداقة بين
فنلندا والبلدان العربية والمساهمة
في التوصل الى تسوية شاملة وعادلة

الشقيقة والامانة العامة لاتحاد
البرلمانات الافريقية كافة الترتيبات
اللازمة لانعقاد الاجتماع بما في ذلك
المذكرات التي ستتناول في الاجتماع.
ان انعقاد الاجتماع الاول للحوار
البرلماني العربي - الافريقي سيكون
بدون شك مساهمة جدية في تعزيز
العلاقات المتعددة الجوانب التي تقوم
بين البلدان العربية وال Africaine .

- ٢ - العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدان العربية والأفريقية
- ٣ - تنسيق انشطة البرلمانيين العرب والفارق في المؤتمرات البرلمانية الدولية.

وقد أعدت الامانة العامة للاتحاد بالتنسيق مع الشعبة التونسية

مع برلمانات أمريكا اللاتينية منذ شهر نيسان - أبريل - ١٩٨٣ . واشتملت اعمال التحضير على عدة امور اهمها:

١ - ابلاغ الشعب العربية بالجولة لمعرفة الشعب الراغبة في المشاركة .

٢ - تحديد البلدان التي سيقوم الوفد بزيارتها وهي : المكسيك ، نيكاراغوا ، باناما ، فيزويلا ، البرازيل ، كوبا . وتم تحديد هذه البلدان انطلاقا من اعتبارات عديدة : التوزع الجغرافي ، الدور الذي تلعبه تلك البلدان في الحياة العامة لامريكا اللاتينية ، دور برلماناتها وبرلماناتها في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ، مواقفها من القضايا العربية ... الخ

٣ - القيام بالاتصالات الازمة . وقد تم تنفيذ هذه المهمة من خلال ثلاث اقنية رئيسية .

- الاتصال المباشر بالبرلمانات .

- الاتصال بسفارات البلدان الستة .
- التنسيق مع الامانة العامة للجامعة العربية ومكاتبها في امريكا اللاتينية .

٤ - تحديد موعد الزيارة و برنامجه الزمني في الفترة ما بين ٨/٢٦ و ٨/١٥ ١٩٨٣ . ثم عدل الموعد الى الفترة من ٨/٢٩ الى ٨/٢ ١٩٨٣ ، بناء على طلب من

الشعبية الكوبية بتأجيل الزيارة الى شهر ايلول .

وقد اسفرت اعمال التحضير عن النتائج التالية :

- تلقت الامانة العامة موافقة البرلمانات الستة على زيارة الوفد البرلماني العربي اليها .

- افادت الاتصالات التي تمت مع الشعب العربية ، سواء عن طريق المراسلات او الاتصالات الشخصية التي اجرتها الامين العام للاتحاد، بوجود رغبة للمشاركة في الجولة لدى خمس شعب .

الا أنه مع اقتراب الموعد اعتذر ثلاثة من الشعب عن المشاركة في الجولة . وأكدت كل من الشعبين السوري والعربي مشاركتها وسمت كل منهما مندوبيها . وهكذا تم تشكيل وفد الاتحاد البرلماني العربي على النحو التالي :

- السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي ، رئيسا للوفد

- السيد طه ياسين علي ، رئيس لجنة التربية والثقافة في المجلس الوطني العراقي ، عضوا

- السيد خالد الخضر ، عضو اللجنة الدستورية في مجلس الشعب السوري ، عضوا

ـ السيد احمد مكيس ، المسؤول عن شؤون الحوار والاعلام في الامانة العامة للاتحاد ، عضوا

٢ - المقابلات التي اجراها الوفد في البلدان الستة :

اجرى الوفد البرلماني العربي في البلدان التي زارها لقاءات ومحادثات على المستويين البرلماني والسياسي وذلك على النحو التالي :

المكسيك :

ـ لقاءات مع السيد ميفيل غونزاليس افilar ، رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي . وحضر اللقاء السيد فيكتور الفونسو مالدونادو ، مقرر لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب ، وثلاثة آخرون من اعضاء مجلس الشيوخ .

ـ لقاءات ومحادثات مع السيد اوبرتو ايريانديث حداد ، مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الشوري التأسيسي ، وهو الحزب الحاكم في المكسيك . وحضر اللقاء السيد ميفيل كوستار ، نائب السيد حداد وبعض معاونيه .

ـ لقاء مع وفد مجلس النواب المكسيكي برئاسة السيد لويس دانتون رودريغز ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس . وحضر اللقاء كل من النواب السادة :

باناما :

فوجيء الوفد لدى وصوله الى باناما بأن المجلس التشريعي (البرلمان) لم يكن لديه علم بزيارة الوفد البرلماني العربي على الرغم من ان القائم باعمال

جمهورية بناما في دمشق كان قد
بلغ الامين العام للاتحاد بأنه تلقى
من وزارة الخارجية اشعاراً يفيد
بالمواقة على الزيارة وعلى الرغم من
ان الوفد اكدى سفارنة بناما في نيكاراغوا
موعد وصوله الى بناما وحصل على
تأشيرات دخول منها . وتبين من
نتيجة الاتصالات التي قام بها الوفد
وجود موظفين في البرلمان ووزارة
الخارجية معددين للعرب لم يقوموا
بابلاغ المسؤولين في البرلمان عن موعد
الزيارة . وقد تقابل الوفد مع
السيد كارلوس كارسيديليا ، الامين
العام للمجلس التشريعي ، الذي قدم
لوفد اعتذاراته العميقه لما حدث
ووعد بإجراء تحقيق فوري ومعاقبة
المسؤولين عن الامر ، كما طلب بالحال
اما تمديد اقامة الوفد في بناما لاتمام
الزيارة او زيارة بناما في طريق
العودة . الا ان الوفد اعتذر عن البقاء
او العودة نظراً لارتباطه ببرنامج الزيارة
وبعد ان اوضح للامين العام البنامي
موقفه مما حدث بكل صراحة .

فنزويلا :

- لقاء مع السيد غودوفري وغنايلز
رئيس مجلس الشيوخ بحضور عدد
كبير من اعضاء مجلس الشيوخ
والنواب في فنزويلا .
- لقاء مع نائب وزير الخارجية
السيد اوزفالدو بابيس بومار .

— لقاء مع الشعبة البرلمانية
الفنزويلية للاتحاد البرلماني الدولي .
— لقاء مع قادة الكتل السياسية
في مجلس النواب السادة :
أوليان الجورى من حزب العمل
الديمقراطي
ماركانو فاكا من حزب الاتحاد
الجمهوري الديمقراطي
امبرتو كينيتورا من الحزب
الاجتماعي المسيحي
الفونسو اوهييدا اولييجيا من
الحزب الشيوعي

البرازيل :

- لقاء مع رئيس مجلس الشيوخ
السيد نيلو كوييلهو بحضور عدد من
اعضاء مجلس الشيوخ .
- لقاء مع رئيس مجلس النواب
السيد فلافيومارسيلو .
- لقاء مع رئيس الحزب
الديمقراطي الاجتماعي بحضور عدد
من مسؤولي الحزب (وهو الحزب
المعارض الرئيسي) .

— لقاء مع رئيس الشعبة البرلمانية
البرازيلية للاتحاد البرلماني الدولي ،
السيد اديسون لوبيا بحضور اربعة
من اعضاء الشعبة منهم عضوان في
الوفد البرلماني البرازيلي الى مؤتمر
سيئول .

دعاویات رسمیة للافطار والفداء
والعشاء من قبل المسؤولین البرلماñین
في البلدان التي تم زيارتها .

اللقاء مع السفراء العرب :

حرص الوفد البرلماني العربي ان
يلتقى في كل من البلدان الستة بأعضاء
السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين
فيها . وتعمد الوفد ان يسبق هذا
اللقاء مباحثاته مع المسؤولین في كل
بلد .

وقد اعطى الوفد للسفراء العرب
في كافة تلك اللقاءات فكرة عن الاتحاد
البرلماني العربي وأهدافه ، وشرح
الغرض من الزيارة و أهميتها بالنسبة
لتوضیح القضايا العربية وكسب
تأييد البرلمانيین لها .

وقد اهتم الدبلوماسيون العرب
اهتمامًا كبيراً بزيارة الوفد وساعدوا
في ترتیب برنامج زيارته واقتربوا
الشخصيات التي من المفيد اجراء
لقاءات معها . كما قدموا لاعضائه
صورة واضحة عن البلدان الستة من
مختلف النواحي الاقتصادية
والسياسية وطبيعة العلاقات القائمة
بينها وبين البلدان العربية . وقد
ساعدت هذه المعلومات اعضاء الوفد
في مباحثاتهم مع مختلف المسؤولین
في تلك البلدان . ولعب مكتبا الجامعة
العربية في كل من المكسيك والبرازيل
دوراً بارزاً في الاعداد لزيارة الوفد .

— لقاء مع مكتب الرابطة البرلمانية
للصادقة البرازيلية — العربية
(سيجرى الحديث عنها في مكان
آخر من هذا التقرير) .

— لقاء مع رئيس الكتلة النيابية
للحزب الحاكم ورئيس لجنة العلاقات
الخارجية في مجلس النواب بحضور
عدد من النواب وبعض اعضاء مجلس
الشيوخ .

كوبا:

— لقاء مع الشعبة البرلمانية الكوبية
برئاسة السيد فلافيو برافو باردو ،
رئيس الجمعية الوطنية الكوبية ،
عضو مجلس الدولة ، وعضو اللجنة
المركبة للحزب الشيوعي الكوبي
بحضور عدد من اعضاء الشعبة .

— لقاء مع السيد اسیدور مالميركا ،
وزیر العلاقات الخارجية .

— لقاء مع السيد اوسكار
فينانديس ميل ، رئيس اللجنة
التنفيذية لهيئة السلطة الشعبية في
محافظة مدينة هافانا (محافظ
المدينة) وهو عضو في البرلمان .

هذا وقد تضمن برنامج الوفد في
كل من نيكاراغوا وكوبا زيارة الى
بعض الاماكن الاثرية وبعض المؤسسات
وحضور بعض العروض الفنية .
كما اقيمت على شرف الوفد عدة

كذلك ساهمت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في المكسيك ونيكاراغوا والبرازيل في نشاط الوفد من خلال تأمين مترجمين في اللقاءات التي جرت مع جميع المسؤولين .

القضايا التي تناولتها المباحثات :

تضمنت المباحثات التي اجراها الوفد البرلماني العربي مع المسؤولين في بلدان أمريكا اللاتينية ثلاثة قضايا:

- القضية السياسية .
- قضيـاـ التعاون في الميدان البرلماني الدولي .
- مؤتمر سيـوـول للاتحاد البرلماني الدولي .

اولاً : القضايا السياسية - وجهة النظر العربية :

أوضح الوفد البرلماني العربي للمسؤولين في هذه البلدان حقائق الاوضاع وتطوراتها في المنطقة العربية وشرح بالتفصيل ابعاد الصراع العربي الإسرائيلي ، مبينا ان التوتر القائم في المنطقة ناجم عن استمرار السياسة العدوانية التوسعية لإسرائيل التي تواصل احتلالها للبنان وللارضي العربية الأخرى وتواصل بناء المستوطنات ، وتصعد قمعها واضطهادها للشعب العربي الفلسطيني وتتجاهل حقوقه المشروعة

في العودة وتقدير المصير وبناء الدولة المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية . كذلك اوضح الجانب العربي ان الدعم الذي تلقاه إسرائيل من الولايات المتحدة يشجعها على العدوان والتوسيع . كما اشار الوفد الى ان اشتراك القوات الامريكية في لاعمال العسكرية في المنطقة من شأنه ان يزيد توتر الاوضاع فيها . واوضح ان الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط يقوم على الانسحاب الغوري غير المشروط لقوات الاحتلال الإسرائيلي من المناطق العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار الشرعية الدولية .

وجهة النظر الامريكية اللاتينية :

يمكن ان نميز وجهتي نظر بين البلدان التي تمت اللقاءات مع المسؤولين فيها :

آ - وجهة نظر المسؤولين في نيكاراغوا وكوبا :

وهي تتطابق مع وجهة النظر العربية في مختلف الواقع وتدعى الحق العربي دعما واضحا ، وخاصة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقدير المصير وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة

التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب . ويتجسد هذا الموقف بصورة ملموسة من خلال اعتراف نيكاراغوا وكوبا بمنظمة التحرير اعتراضاً كاملاً ومنح مكتبهما في ماناغوا وهافانا الصفة الدبلوماسية الكاملة .

ويربط المسؤولون في هذين البلدين بين الاوضاع في الشرق الاوسط والوضع القائم في امريكا الوسطى بصورة خاصة . ويررون ان اسرائيل تلعب دور قفار الامبراليات الامريكية في امريكا الوسطى . فهي تقدم الاسلحة والمدربين والمساعدة المتنوعة للحركات الرجعية والأنظمة الدكتاتورية في امريكا الوسطى لاسيما في السلفادور ، وهندوراس وكوستاريكا . وان هذا الدعم يجري بالتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة الامريكية التي لا تستطيع في بعض الاحيان تقديم الاسلحة بصورة علنية الى تلك الأنظمة . ومن هنا يصل اوئل المسؤولون الى الاستنتاج بترابط نضالهم مع نضال الامة العربية ضد الصهيونية ضد الامبرالية الامريكية .

الوضع في امريكا الوسطى

كذلك استمع الوفد الى شرح مفصل للاواعض في امريكا الوسطى من قبل جميع المسؤولين الذين التقى بهم . وحول هذه القضية توجد ايضاً وجهتاً نظر :

ب - وجهات نظر المسؤولين في المكسيك وفنزويلا والبرازيل :
تتقارب الى درجة التطابق تقريراً وجهات نظر المسؤولين في البلدان

وجهة نظر نيكاراغوا وكوبا :

والبرازيل :

يرى المسؤولون في هذه البلدان الثلاث ان التوتر القائم في امريكا الوسطى يعود الى التدخل الخارجي في شؤونها . ولذلك فهم يدعون الى حل مشاكلها في اطار دولها المعنية . كذلك يدعون الى مواصلة جهود مجموعة دول الكونتادورا (المكسيك، باناما ، فنزويلا ، كولومبيا) الراية الى ايجاد حل للمشاكل القائمة في امريكا الوسطى على اساس احترام سيادة كل بلد ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، ووقف اي تدخل خارجي في شؤون المنطقة ايا كان مصدره .

قضايا اخرى تعرضت لها المباحثات :

ـ طرح الوفد مع المسؤولين في كل من المكسيك وفنزويلا والبرازيل موضوع الاعتراف الرسمي بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية واعطائه الصفة الدبلوماسية على كافة المستويات انسجاما مع ايمان حكومات البلدان الثلاث بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصره والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعا له . وكانت الاجوبة تشير الى ان الاعتراف дипломاسي يجري بين حكومات تمارس صلاحياته على ارض معينة . ولكن ذلك لا ينطبق على منظمة التحرير حاليا . كما جرت

تلخيص في ان الولايات المتحدة سعيا منها وراء ابقاء هيمنتها على كامل القارة الامريكية تقيم انظمة عميلة لها تمارس الدكتاتورية وتنتهك حقوق الانسان . ولذلك فهي تحارب الانظمة التقديمة التي استطاعت ان تخرق الطوق الامريكي . ويفسّر المسؤولون في نيكاراغوا قولهم ان عداء امريكا ينطلق من معاداة النظام السانдинي الجديد للامبراليه ، والصهيونية ودفاعه عن حق الشعوب في تقرير مصيرها . وشرحت الوفد بالتفصيل ابعاد التآمر الامريكي على كل النظام الثوري الجديد وتحريض كل من هندوراس وكوستاريكا ضده بايواء المخربين وتدريب المرتزقة . كما اوضح المسؤولون ان المفاوضات التي تجريها القوات الامريكية لمدة ستة اشهر مع جيش هندوراس انما تهدف الى تصفية النظام السانдинي في نيكاراغوا . واكدوا بأنهم متيقظون لكل تآمر ، وانهم سيدافعون حتى آخر رجل . كما اعلنوا عن استعدادهم لحل سلمي لمشاكل المنطقة بعيدا عن التدخل الامريكي في شؤونها . وهم يباركون الجهد الذي تقوم بها بعض دول القارة الامريكية لتخفيض التوتر هناك .

الإشارة الى ان المكاتب تقوم بعملها بحرية دون عائق .

اوضح الوفد للمسؤولين الذين التقى بهم موضوع الوحدة العربية على انها هدف مصرى يؤمن به العرب جميعا من المحيط الى الخليج، ويعلمون من اجل تحقيقه . كما اوضح الوفد ان الاستعمار والصهيونية قد حاولا دائما وما يزالان عرقلة اي جهد او محاولة عربية تؤدي الى توحيد البلدان العربية .

- اوضح الوفد ان العرب جميعا يميزون بين اليهودية كدين سماوي والصهيونية كحركة عنصرية فاشية تعتمد العداوة والتوسيع وسيلة لتحقيق اهدافها . وانهم في الوقت الذي يحترمون فيه معتقدى اليهودية ويؤمنون بحرية المعتقدات ويعيشون الاديان المختلفة فانهم يناضلون ضد الصهيونية واطمامها التوسعية في الوطن العربي .

ثانيا - قضايا التعاون في الميدان البرلماني الدولي :

اعطى الجانب العربي للمسؤولين الذين التقى بهم فكرة واضحة عن الاتحاد البرلماني العربي من حيث تأسيسه وعضويته واهدافه ، بينما ان الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم يشكل احدى الركائز الاساسية لنشاط الاتحاد في الميدان

الدولى . واكد الوفد على الاممية التي يعطىها البرلمانيون العرب لتبادل الاراء والتشاور مع زملائهم البرلمانيين في مختلف البلدان حول مختلف القضايا البرلمانية خاصة تلك التي تطرح في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولى ، واعلن الوفد استعدادا البرلمانيين العرب للتباحث حول مختلف الامور التي تهم البرلمانيين .

وقد رحب جميع المسؤولين بمبادرة الاتحاد البرلماني العربي ، وابدوا استعدادهم للتشاور وتبادل الاراء حول القضايا البرلمانية الدولية الا ان الواقع هنا تباين بوضوح : ففي كل من نيكاراغوا وكوبا ابدي المسؤولون استعدادا لتأثير التعاون حول كافة الامور المشتركة وعلى كافة المستويات . وفي المكسيك وفنزويلا والبرازيل ابدي المسؤولون استعدادا للتشاور وتبادل الرأي دون وجود استعداد واضح لتأثير النتائج التي يمكن ان تتخض عن المفاوضات . وكان واضحا انهم يفضلون عدم الارتباط باية صيغة يمكن ان تشكل التزاما من اي نوع في المستقبل .

ثالثا - مؤتمر سيؤول للاتحاد البرلماني الدولي :

- اوضح الجانب العربي ان الشعب البرلمانية العربية قد طلبت ادراج ثلاث نقط اضافية على جدول

اعمال المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني الدولي . وهذه النقاط هي :

١ - الاستيطان الإسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة

ومخالفته لاحكام القانون الدولي .

٢ - القمع الصهيوني المنظم ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

٣ - الحرب العراقية الإيرانية .

- وقدم الوفد شرحًا ضافيا للأسباب التي أدت إلى طلب إدراج النقاط الثلاث مبينا أن مواصلة إسرائيل لبناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يهدد عروبة المنطقتين من خلال احداث تغيير واسع في التركيب الديمغرافي لهما . كما ان لصفة القمع النظم ضد عرب الاراضي المحتلة يعني ارغام أولئك السكان على الهجرة وترك اراضيهم . كذلك أوضح الوفد الترابط القائم بين الاستيطان والقمع باعتبارهما وجهين لسياسة العدوان والتوسيع الصهيونية .

وحول النقطة الثالثة اوضح الجانب العربي ان البرلمانيين العرب يعتبرون استمرار الحرب عملاً ضاراً بالبلدين الجاريين وانها تشكل استنزافاً لقواهما . وجرت الاشارة الى المبادرات السلمية العديدة التي تقدم

بها العراق لوقف الحرب وان تلك المبادرات لم تلق الاستجابة من الجانب الإيراني . ولذلك فان على المجتمع الدولي ان يؤدي دوره بالعمل على وقف الحرب وتجنب اتساعها وتهديدها لامن المنطقة ولنابع النفط الرئيسية فيها . وقد ابدت كل من المكسيك ونيكاراغوا وكوبا استعدادها لدعم الطلب العربي ، ووعدت فنزويلا والبرازيل بدراسة الامر لانه لم يصلها اي شيء رسمي من الامانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي .

- كذلك تناولت المباحثات موضوع الترشيحات الى رئاسة الاتحاد والى المقاعد الشاغرة في اللجنة التنفيذية . وتبين من المباحثات ان معظم الشعب لم تحدد بعد موقعاً نهائياً من الترشيحات باستثناء كوبا التي قررت (اذا حضرت المؤتمر) دعم ترشيح اريكسون لرئاسة الاتحاد ، ودعم ترشيح مثل المكسيك فيكتور مانزالينا تشارف ، لعضوية اللجنة التنفيذية ، في حين تبني البرازيل وفنزويلا دعم مرشح الدومينيكان لعضوية اللجنة التنفيذية الا اذا تم سحب احد المرشحين لصالح الآخر . وقد اعلم الجانب العربي ممثلي الدول الخمس برغبة السيد عز الدين السيد ، رئيس مجلس الشعب السوداني ترشيح نفسه لمنصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي في مؤتمر

سيؤول ، الا انه لم يتلق ردا واضحا على ذلك ، وان كان الاتفاق قد تم مع الجميع على ضرورة متابعة اللقاءات والمشاورات اثناء انعقاد المؤتمر في سيلفيو .

الرابطة البرازيلية للصداقة البرازيلية العربية :

في عام ١٩٨١ ، تكونت في اطار البرلمان البرازيلي رابطة برلانية للصداقة العربية البرازيلية تضم ٨٠ برلمانيا ينتمون الى جميع الاحزاب السياسية البرازيلية . وتعمل الرابطة على تدعيم العلاقات بين البرازيل والبلدان العربية ، وتقف موقفا مؤيدا للحق العربي فيما يتعلق بالصراع في الشرق الاوسط . وبمبادرة من الرابطة وقع ٣٠٠ عضوا من اصل ٤٧٩ في مجلس النواب وثيقة تطلب الحكومة البرازيلية الاعتراف بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في البرازيل .

وقد اجرى الوفد البرلماني العربي لقاء مع مكتب الرابطة المؤلف من السادة :

هارولد سانغولا ، رئيس الرابطة عضو مجلس الشيوخ جورج واك ، نائب الرئيس عضو مجلس الشيوخ ايرتون سواريز ، احد مؤسسي الرابطة ، نائب عن سان باولو

ميغيل الرئيس ، الامين العام للرابطة
عضو مجلس النواب
جوان نوستيمينوس عضو مجلس
النواب

ومن خلال المباحثات التي تمت بين وفد الامانة العامة للاتحاد والرابطة طرح الوفد فكرة توسيعها الى بلدان اخرى مؤكدا وجود ارضية لذلك في عدد من برلمانات امريكا اللاتينية . الا انه اشار الى امكانيات الرابطة الذاتية لا تسمح بذلك وان عملا كهذا يتطلب دعما مستمرا من الجانب العربي .

وقد تم الاتفاق على استمرار التعاون وتبادل الرسائل والمنشورات بين الاتحاد البرلماني العربي والرابطة .

ملاحظات تقديرية :

١ - حول مهمة الوفد :

يمكن القول ان زيارة الوفد البرلماني العربي الى بلدان امريكا اللاتينية كانت زيارة تمهدية ادت المهمة التي حدثت لها بنجاح .

١ : عرف الوفد برلمانات البلدان التي زارها ومسؤولين السياسيين الذين التقى بهم بالاتحاد البرلماني العربي والدور الذي يلعبه في تنسيق انشطة البرلمانيات العربية في المؤتمرات الدولية ، وتعزيز التضامن العربي .

ب : اطلع الوفد المسؤولين في تلك البلدان على حقيقة الاوضاع في المنطقة العربية ، وأوضح عدالة القضية الفلسطينية ، كما اوضح وجهة النظر العربية حول الطريق الصحيح للتوصل الى حل سلمي عادل دائم لمشكلة الشرق الاوسط . كذلك اوضح الوفد ان الخلافات التي تنشأ بين بعض البلدان العربية هي خلافات هامشية مؤقتة وان العرب جميعاً متتفقون على موقف موحد من القضية الفلسطينية وهذا ما عكسه مقررات مؤتمر القمة العربية في فاس . ولا شك ان تركيب الوفد قد ساعد على ترسیخ هذه الفكرة . كما انه لو كان عدد اعضاء الوفد اكثر من ذلك بحيث تتسع صفتة التمثيلية لكان الفائدة اجدى وأعم .

ج : توصل الوفد الى حد مقبول من الاتفاق على متابعة الصلات والتشاور وتبادل الرأي مع برلماني تلك البلدان مع استعداد واضح لتأطير تلك الصلات وهيكلتها لدى برلماني كوبا ونيكاراغوا .

د : اطلع الوفد على الاوضاع السياسية للبلدان التي زارها ، والتعرف على المشاكل التي تعاني منها القارة بصورة عامة وكل بلد على انفراد . كما توضحت لدى اعضائه السمات العامة لسياسة كل

بلد وطبيعة العلاقات التي تربط بين تلك البلدان من جهة وبينها وبين البلدان العربية من جهة اخرى كذلك امكن للوفد الاطلاع بصورة جيدة على الانظمة البرلمانية في البلدان المست وكيفية ممارسة السلطة التشريعية لدورها وعلاقتها بالسلطة التنفيذية والاحزاب الحاكمة فيها . وهذه المعلومات تشكل اساساً هاماً وضرورياً لاي اتصال لاحق او علاقة مستقبلية مع برمليات تلك البلدان .

ه : تأكيد لدى اعضاء الوفد رغبة المسؤولين في البلدان التي تمت زيارتها ، بما في ذلك بناما ، في اقامة علاقات تعاون متعدد الجوانب مع البلدان العربية وتطوير تلك العلاقات بما يخدم القضايا المشتركة للجانبين .

و : تكونت لدى الوفد القناعة بوجود امكانية لتوسيع العلاقات مع هذه البلدان لاسيما في البرازيل من خلال الرابطة البرلمانية للصداقة البرازيلية العربية وربما يعود ذلك لأسباب عده منها أن العلاقات الاقتصادية بين البرازيل وبعض البلدان العربية علاقات قوية وللبرازيل ، على ما يبدو ، مصاحة في تطوير تلك العلاقات . كما ان الجالية العربية في البرازيل هي الاكثر عدداً في بلدان أمريكا اللاتينية ، بالإضافة الى تواجد اكبر عدد من السفارات العربية ومكتب للجامعة

العربية فيها . ان فكرة توسيع انشطة الرابطة واقامة روابط مماثلة لها في بلدان أمريكا اللاتينية الاخرى هي فكرة جديرة بالاهتمام والتابعة . وستعمل الامانة العامة على متابعة الموضوع وتقديم اقتراحات محددة بهذا الخصوص الى مجلس الاتحاد الرابع عشر .

كان مقررا اشتراكها في الوفد اعتذر في اللحظات الاخيرة ايضا .

ولا شك ان من الضروري تدارك مثل هذه الامور مسبقا من شأنه ان يساعد على ازالة النتائج السلبية في المستقبل .

٣ - حول الوضع في بلدان أمريكا اللاتينية :

- تميز بلدان أمريكا الوسطى واللاتينية باستثناء نيكاراغوا ، وكوبا ، بوجود طاغ للنفوذين الامريكي والصهيوني . ورغم ان المكسيك والبرازيل وفنزويلا تحاول اتباع سياسة مستقلة ازاء بعض القضايا الدولية وبخاصة مشكلة الشرق الاوسط ، والوضع في أمريكا الوسطى الا ان النفوذ الامريكي يبقى له تأثير كبير على مختلف مناحي الحياة السياسية فيها .

- على الرغم من ان هذه البلدان تتمتع بامكانيات اقتصادية كبيرة (نفط ، معادن ، زراعة جيدة ومتنوعة ، صناعة ذات مستوى لا يأس به) الا انها بسبب من سلطنة الاحتكارات الامريكية على ثرواتها ومقدراتها تعاني من مشاكل اقتصادية خطيرة ابرزها : التضخم المالي ، والديون الخارجية التي تبلغ ٨٠ مليار دولارا في المكسيك و اكثر من ١٠٠ مليار دولارا في البرازيل -

٤ - حول ترتيبات الزيارة :

بالرغم من نجاح الزيارة واهميتها الا ان المفید الاشارة الى بعض السلبيات التي اعتبرت الترتيبات الخاصة بها . وابرز تلك السلبيات هي التأخير في البلاغ عن تشكيل الوفد واسماء اعضائه سواء بالنسبة للبرلمانات المعنية بالزيارة ام بالنسبة لمكاتب الجامعة العربية والسفارات العربية ، وكذلك التأخير في البلاغ عن موعد السفر بالنسبة لاعضاء الوفد مما ادى الى بعض الخلل في اليومين الاولين لبدء الزيارة . ان السبب في ظهور هذه السلبيات يعود الى امرتين اساسيين :

الاول : ان ردود برلمانات نيكاراغوا والبرازيل وفنزويلا وبناما بشأن الموافقة على زيارة الوفد قد وصلت الى الامانة العامة للاتحاد قبل خمسة ايام فقط من الموعد المحدد لبدء الجولة .

الثاني : ان الشعب العربية التي

والبطالة والتفاوت الصارخ في
الاوپاع الاجتماعية وتوزع الثروات،
وهذه الاوپاع التي تتفاقم بصورة
متواصلة تؤدي الى الاضطرابات
السياسية وعدم الاستقرار فيها .

— ان النفوذ الصهيوني قوى التأثير
في القطاعين الاقتصادي والاعلامي
بوجه خاص وله تأثيرات كبيرة وجدية
في الميدان السياسي . ويوضح ذلك
من خلال جملة من المعطيات : وجود
٤٤ سفارة اسرائيلية في تلك البلدان،
وجود جالية يهودية منظمة جدا وذات
علاقات قوية بالكيان الصهيوني ،
اصدار الصحف واقنیة التلفزيون
وبث البرامج المؤيدة للصهيونية
والمشوهة للمواقف العربية . وقد
اعترف الدبلوماسيون العرب ،
والاصدقاء من برلماني تلك البلدان ،
وبعض اعضاء الجالية العربية الذين
التقى بهم الوفد بهذا النفوذ .

وبالمقابل نرى نفوذاً عربياً ضعيفاً
وجالية عربية كبيرة الا انها غير منظمة ،
ونشاطاً عربياً اعلامياً محدوداً جداً .
كما ان الخلافات العربية التي تنقل
الي الجالية العربية تعرقل اي جهد
عربي مشترك وتحد بالتالي من
التأثير العربي في مختلف الميادين .

اقتراحات :

— من الضروري ان توجه وزارات
الخارجية العربية اهتماماً خاصاً
لهذه البلدان : فتح سفارات ،

مراكز ثقافية .. الخ ، كذلك من
المفيد ان تتضافر جهود البلدان
العربة لتوسيع عدد مكاتب
الجامعة العربية في تلك البلدان .

— ان مواجهة النفوذ الصهيوني في
تلك البلدان امر ضروري ويطلب
عملاً جماعياً عربياً ويمكن الاستفاد
من مكاتب الجامعة العربية في
هذا الميدان .

— ان اقامة وتطوير العلاقات
الاقتصادية بين البلدان العربية
وبلدان امريكا اللاتينية يخلق
مصلحة لهذه البلدان مع بلداننا
وبالتالي يساعد على تقوية النفوذ
العربي فيها .

— ارسال وفود رسمية الى تلك
البلدان للاتصال بالمسؤولين فيها
ودعوة وفود منها لزيارة البلدان
العربة .

— من الضروري متابعة الاتصالات مع
برلمانات تلك البلدان والحرص
على التشاور والتنسيق مع وفودها
الى المؤتمرات الدولية .

— ان جولة اخرى الى بلدان امريكا
اللاتينية تبقى مشروعًا جديراً
بالدراسة وذلك على اساس ان
تشمل الجولة الجديدة بلداناً
جديدة من جهة وبلداننا جرت
زيارتتها واعطت الاتصالات اللاحقة
مع برلمانييها آفاقاً جديدة للتعاون .

جاءت هذه الكلمة في بالضبط
في سبعينياتها ولا تزال مفعلاً
لغاية اليوم على الأقل في إسرائيل
فهي التي لا ينكرها أحد في العالم
معروفة باسمها العبرية
ـ مكتبة الكتب

ـ مكتبة باسمها العبرية
ـ مكتبة باسمها العبرية

مقدمة :

في قاعة قصر الامم بجنيف عقدت
اعمال مؤتمر الامم المتحدة حول
فلسطين في الفترة من ٢٩ آب -
اغسطس - الى ٧ - ايلول - سبتمبر
١٩٨٣ ، بحضور حوالي ألف مندوب
يمثلون ١٣٧ دولة واكثر من مئة من
المنظمات الدولية وحركات التحرير
الوطنية في مختلف بقاع الارض . ولم
يختلف عن حضور الاجتماع سوى
ممثلين الولايات المتحدة والكيان
الصهيوني .

وقد تم انعقاد المؤتمر بناء على
قرار الجمعية العامة رقم ١٢٠/٣٦ اج

المؤرخ في ١٠/١٢/١٩٨١ والذي ينص
على أن يعقد ، تحت رعاية الامم
المتحدة ، مؤتمر دولي يعنى بقضية
فلسطين وذلك في موعد لا يتجاوز عام
١٩٨٤ ، استجابة واستنادا إلى قرار
الجمعية العامة داط - ٢/٧ المتخد
في دورتها الاستثنائية الطارئة
السابعة .

ونتيجة لذلك ، أذنت الجمعية
العامة للجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة
لتصرف ان تعمل بوصفها اللجنة
التحضيرية للمؤتمر وان تتخذ جميع
الخطوات اللازمة لتنظيمه . ودعت
الجمعية ايضا جميع هيئات الامم

وخلال كل هذه الاجتماعات الاقليمية تم بحث كل جوانب القضية الفلسطينية وایجاد السبل الكفيلة بایصال مؤتمر جنيف الى اهدافه المرسومة له من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وقد كان جدول اعمال مؤتمر جنيف متضمنا للنقاط التالية :

- استعراض تاريخي ومعاصر لوضع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة .
- وضعية مدينة القدس المقدسة .
- الاطار الدولي للمشكلة الفلسطينية ودور الامم المتحدة .

- العائق امام تحقيق الحقوق الفلسطينية .

- توصيات العمل لتحقيق هذه الحقوق .

بالاضافة الى عدد من البنود الثابتة والعادية التي تطرح في مثل هذه المؤتمرات الدولية .

المشاركة البرلمانية العربية :

تلت الامانة العامة للاتحاد دعوة رسمية من السكرتارية العامة للمؤتمر لحضور هذا الملتقى الدولي الهام بصفة مراقب . وطبقا لقرارات المؤتمر الثالث للاتحاد تم تكوين وفد برلماني عربي برئاسة السيد رئيس

المتحدة المعنية ، والوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى الحكومية الدولية وغير الحكومية الى التعاون مع اللجنة في تنفيذ ذلك القرار وطلب الى الامين العام ان يعين امينا عاما للمؤتمر وان يقدم الى اللجنة جميع المساعدات الضرورية في تنظيم المؤتمر .

وفي آذار/مارس ١٩٨٢ ، عين الامين العام للأمم المتحدة لمنصب الامين العام للمؤتمر الدولي المعنى بقضية فلسطين السيدة لوسيل مير التي تولت مهام منصبها في ١ ايار مايو ١٩٨٢ .

وتحضيرا للمؤتمر جنيف انعقدت عدة اجتماعات اقليمية هي :

- الاجتماع الافريقي من ٢٩ مارس الى ١ ابريل ١٩٨٣ باروشنا (تنزانيا) .

- الاجتماع الامريكي اللاتيني من ١١ الى ١٥ ابريل ١٩٨٣ في ماناوكوا (نيكاراغوا) .

- الاجتماع الآسيوي الغربي من ٢٥ الى ٢٨ ابريل ١٩٨٣ في الشارقة (الامارات العربية المتحدة) .

- الاجتماع الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ من ٦ الى ١٥ مايو ١٩٨٣ في كوالالمبور (مالزيا) .

- الاجتماع الاوربي من ٤ الى ٨ يوليو ١٩٨٣ في جنيف (سويسرا) .

الاتحاد البرلماني العربي - وقد كان الوفد مكوناً على الشكل التالي :

الرئيس:

السيد الداى ولد سيدى يابا ، رئيس الاتحاد البرلمانى العربى

اعضاء الوفد:

عضو مجلس الاعيان الاردني

الدكتور حازم نسيبة

عضو المجلس الوطني الاتحادي
في الإمارات العربية

السيد ناصر سليمان

نائب رئيس مجلس النواب
التونسي

السيد عبد العزيز بلص

عضو مجلس الشعب السوري

السيد صلاح دروش

عضو مجلس الشعب الصومالي

السيد عبد السلام حسـن

رئيس لجنة الشؤون الخارجية

سیزده و بیست و سه

نائب رئيس مجلس النواب

العربي

100 Years

الفهم المعاصر كة في المفهوم :

شارك في المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية ١٣٧ دولة واكثر

الدول المشادكة:

افغانستان - الباندا - الجزء ا

زائير - زامبيا - زيمبابوي
الدول المشاركة بصفة مراقب:
 استراليا - بلجيكا - غاوندا -
 كوسตารيكا - الدانمارك - فرنسا -
 المانيا الفدرالية - غواتيمالا - هولنديا -
 سى - الهوندوراس - ايسلندا -
 ايرلندا - ايطاليا - اليابان -
 لوكمبورغ - هولندة - زيلندة -
 الجديدة - النرويج - سويسرا -
 بريطانيا .
الشاركون الآخرون :
 تجدر الاشارة الى ان عدة حركات
 تحرير قد شاركت في المؤتمر بصفة
 مراقب كما شاركت جل الوكالات
 المختصة للأمم المتحدة واكثر من مائة
 منظمة دولية غير حكومية وكذا
 شخصيات مرموقة دعيت خصيصا
 لحضور المؤتمر .
جلسات المؤتمر :
 انعقدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر
 يوم الاثنين ٢٩ اغسطس ١٩٨٣ على
 الساعة الثالثة بعد الزوال برئاسة
 السيد جافيني بيير ديكوبيلار ،
 الامين العام للأمم المتحدة ، الذي
 القى كلمة ذكر فيها بالأهمية القصوى
 التي يوليها الرأي العام الدولي
 للقضية الفلسطينية . كما أبرز
 الاهتمام البالغ الذي تعيه منظمة
 الامم المتحدة لهذه المشكلة التي شغلتها

تشيكوسلوفاكيا - كامبوديا
 الديمقراطية - كوريا الديمقراطية -
 اليمن الديمقراطي - جيبوتي -
 الدومينيك - الاكادور - مصر -
 السلفادور - اثيوبيا - فنلندا
 الغابون - غامبيا - المانيا الديمقراطية
 غانا - اليونان - غرانادا - غينيا -
 بيساو - غويانا - هنغاريا - الهند -
 اندونيسيا - ايران - العراق -
 ساحل العاج - جامايكا - الاردن -
 كينيا - الكويت - اللاوس - لبنان -
 ليبريا - ليبريا - مدغشقر - مالزريا
 مالديف - مالي - مالطا - موريتانيا
 المكسيك - منغوليا - المقرب -
 الموزambique - ناميبيا (المجلس) -
 نيبال - تيكاراغوا - النiger -
 نيجيريا - عمان - الباكستان -
 منظمة التحرير الفلسطينية - بناما -
 بابوا - غينيا الجديدة - البيرو -
 الفلبين - بولونيا - البرتغال - قطر
 كوريا - رومانيا - رواندا - سان
 ماران - العربية السعودية -
 السنغال - السيشل - سيبيريا -
 سنغافورة - الصومال - اسبانيا -
 سريلانكا - السودان - سورينام -
 السويد - سوريا - تايلاند -
 ترينيداد وطوباغو - تونس - تركيا -
 اوغندا - اوكرانيا - الاتحاد
 السوفيетى - الامارات العربية
 المتحدة - الكاميرون - تانزانيا -
 فولتا العليا - لاورغواي - فينزويلا -
 فييتنام - اليمن - يوغوسلافيا -

منذ انشائها أكثر من اية قضية أخرى .

وتحدد الامين العام للامم المتحدة بعد ذلك عن دور الامم المتحدة ووكالاتها المختصة في ايجاد حل عادل لهذا المشكل وذلك بانصاف الشعب العربي الفلسطيني واستعادته لحقوقه الوطنية المشروعة .

وبعد خطاب الامين العام للامم المتحدة ، تناول الكلمة كل من :

- السفير ماصابا ساري (السينغال) رئيس اللجنة الفنية بممarseة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

- السيد عيدل كوروما ، رئيس لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة .

- السيد ياسر عبد ربه ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

- السيد نادوسيمباناور ، وزير خارجية الهند بوصفه رئيساً لمجلس وزراء الدول غير المنحازة .

- الحبيب الشطي ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

- السيد الشاذلي القليبي ، الامين العام لجامعة الدول العربية .

وبعد هذه الكلمات تم انتخاب السيد مصطفى نياس ، وزير خارجية السنغال ، رئيساً للمؤتمر بالاجماع .

وقد تم في جلسة اليوم التالي انتخاب مكتب المؤتمر الذي يتكون من نواب الرئيس الممثلين لكل من الجزائر ، بنين ، بوروندي ، مصر ، السودان ، تانزانيا ، (عن افريقيا) وجمهورية المانيا الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، والجمهورية الاشتراكية السوفيتية لاوكرانيا ، (عن اوروبا الشرقية) وكوبا الاكوادور ، نيكاراغوا ، فينزويلا ، (عن أمريكا اللاتينية) والنمسا ، فنلندا ، تركيا (عن اوروبا الغربية) ودولة الامارات العربية المتحدة ، الهند ، ماليزيا ، ومنظمة التحرير الفلسطينية (عن اسيا) . وعلوم ان المؤتمر كان قد قرر بالاجماع منح العضوية الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك على قدم المساواة مع جميع الوفود الحكومية الأخرى .

وقد تميزت جلسات المؤتمر بالكلمات التي القتها رؤساء الوفود باسم دولهم وكذا الكلمات التي القتها بعض الشخصيات المرموقة التي استدعيت خصيصاً لحضور المؤتمر نظيراً لدورها أو شهرتها - كما تميزت الجلسات بحضور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والقائمه الخطاب تناول فيه القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة - وفي الاخير أشار السيد ياسر عرفات الى القوى اليهودية الديمقراطية والتقدمية التي رفضت الحرب

ورفضت العدوان وسياسة التوسيع
اضافة الى وقوفها بجانب الشعب
العربي الفلسطيني رغم كل ممارسات
اسرائيل وارهاب سلطاتها العسكرية.

وتميزت جلسات المؤتمر كذلك
بالقاء كلمة الاتحاد البرلماني العربي
من طرف السيد الرئيس الراي ولد
سيدي بابا ، رئيس مجلس النواب
المغربي ، ورئيس الاتحاد البرلماني
العربي حيث ذكر باهمية انعقاد هذا
المؤتمر في هذه الفترة بالذات كما
اعطى نظرة وجيزة حول نضال
الشعب الفلسطيني ، وكفاحه من
اجل تقرير مصيره واستقلاله . وعاتب
السيد الرئيس الدول الاوربية
الغربية والامريكية التي لم تحضر
المؤتمر او شاركت فيه بصفة مراقب
وبعد ذلك اعطى السيد الرئيس جردا
بعض ممارسات اسرائيل في الاراضي
العربية المحتلة مذكرا باهدافها الرامية
إلى زعزعة كل منطقة الشرق الاوسط
وبث عدم الاستقرار فيها .

وفي الاخير اكد السيد الرئيس
بماجهودات الجباره التي قامت بها
الدول العربية في سبيل ارساء سلام
عادل ودائم وشامل في هذه المنطقة
وذلك بمصادقتها بالإجماع على
مقررات قمة فاس التي تعتبر حدا
اقصى الا ان كل هذه المجهودات
قوبلت من طرف اسرائيل بالرفض .
(نص الكلمة مرافق مع هذا التقرير)

ومما تجدر الاشارة اليه ان
السيد ريمون اوفريرا قد القى
يوم ١٩٨٣/٩/٢ كلمة باسم الرابطة
البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي
حيث قدم تهائمه بنجاح المؤتمر كما
ذكر بان حضور اكثر من ١٣٠ دولة
يعني ان كل هذه الدول تعتبر ان
القضية الفلسطينية اهمية بالغة
بالنسبة للامن والسلام العالميين . وفي
آخر كلمته ذكر السيد اوفريرا ان
اشواطا مهمة سيتم قطعها اذا تمكّن
المؤتمر من اصدار هذه التدّاءات
الخمس :

- النداء الاول للدول العربية لطالبه
بالاعلان بوضوح ، وذلك بواسطة
قمة اذا امكن ان القضية
الفلسطينية تعتبر اهم شغل
بالنسبة لامة العربية جماء .
- النداء الثاني لمنظمة التحرير
الفلسطينية لكي تؤكد وحدتها .
- النداء الثالث للاتحاد السوفييتي
والولايات المتحدة كي يعملا على
احياء مؤتمر جنيف بحضور جميع
الاطراف بما فيهم ممثلو الشعب
الفلسطيني .
- النداء الرابع للقوى التقدمية في
اسرائيل والتي تناضل من أجل
تعايش سلمي بين اسرائيل والدولة
الفلسطينية المستقلة .
- النداء الخامس للدول الاوربية

كي تتدخل للتأثير على الرأي العام الأمريكي على أساس المقترنات الموجودة في البيان الصادر في أول أكتوبر ١٩٧٨ .

ولن يفوتنا في هذه المناسبة ، الاشارة الى الدور الهام الذي قام به الوفد البرلماني العربي وكذا وفد الرابطة بالإضافة الى وفود اغاثية المنظمات غير الحكومية الا انه يجب استرعاء الانتباه الى ان الاتحاد البرلماني الدولي لم يأخذ الكلمة في هذا المؤتمر كما لم يقم باى نشاط يذكر علاوة على ان تمثيله في المؤتمر كان على مستوى اقل مما كان ينتظر .

اما الجلسة الختامية للمؤتمر فقد انعقدت يوم الاربعاء ٧ سبتمبر ١٩٨٣ على الساعة السادسة عشرة وتميزت بالمصادقة على التقرير والوثائق النهائية للمؤتمر والتي تضم على الخصوص البيان الختامي وكذا برنامج العمل المصدق عليه :

البيان الختامي :

يدرك البيان الختامي بحسب ما اتفق على هذا المؤتمر وخاصة منها تلك التي تتصل بایجاد الوسائل الضرورية والناجحة لتمكن الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة جميع حقوقه غير القابلة للتصرف . كما يدرك البيان بقلق جميع الدول فيما يخص التوتر القائم في منطقة الشرق الأوسط منذ

عدة سنوات ، هذا التوتر الناجم عن رفض اسرائيل ، ومن يحميها ، الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، كما يؤكد البيان على ان ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية هو السبيل الوحيد لاستباب امن عادل و دائم في منطقة الشرق الاوسط عامه وذلك على أساس قرارات و توصيات مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة .

واكد البيان كذلك على ان مقررات قمة ناس تعتبر خطوة هامة الى الامام ويمكن الارتكاز عليها للوصول الى حل عادل لهذا المشكل استنادا الى المبادئ التالية :

- تمنع الشعب الفلسطيني بكامل حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف بما فيها حق العودة ، وحق تقرير المصير وحقه في انشاء دولته الخاصة به في فلسطين .

- حق منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثل الشعب الفلسطيني في الاشتراك على قدم المساواة مع جميع الاطراف الاخرى في كل الجهود والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الاوسط .

- ضرورة وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية بما فيها القدس (الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧) .

- ضرورة وضع حد لسياسة الاستيطان الإسرائيلي وفقاً لقتضيات القانون الدولي .

- ضرورة اعلان كل القرارات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع معالم مدينة القدس لاغية وغير ذات مفعول .

- حق جميع دول المنطقة في العيش داخل حدود امنة ومعترف بها دولياً .

(النص الكامل للبيان الخاتمي مرفق مع هذا التقرير)

برنامجه عمل المؤتمر :

يطلب برنامج العمل الذي صادق عليه المؤتمر من كافة الدول العمل على :

- مساندة الجهود الرامية الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة وذلك ضمن اطار حل شامل وعادل دائم للصراع العربي الإسرائيلي وفقاً لقرارات ووصيات الامم المتحدة وكذا المبادئ الواردة في بيان جنيف حول فلسطين .

- الاعتراف بان استمرار تواجد اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة يشكل عامل تصعيد للتوتر في المنطقة وسبباً رئيسياً في عدم الاستقرار بهذه الناحية .

- رفض السياسة التوسيعية لاسرائيل

المتبعة منذ سنة ١٩٦٧ في الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس .

- عدم مد اسرائيل بایة مساعدة عسكرية او اقتصادية او سياسية دراسة الوسائل الكفيلة بمجابهة الخطير الذي يشكله على افريقيا التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي القائم بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري .

- الاعتراف بضرورة منع صفة « سجناء الحرب » ، وفقاً لاتفاقية جنيف سنة ١٩٤٩ ، لكل المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين المحتجزين في اسرائيل .

- الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني واقامة علاقات خاصة معها .

- مطالبة منظمة الامم المتحدة باعلان سنة دولية للفلسطينيين يتم الاحتفال بها في أقرب الاجال .

ويطالب المؤتمر كذلك كافة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بالعمل على توعية المجتمع الدولي بالاعباء الاقتصادية والاجتماعية التي يتحملها الشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه .

آخر ١ تجدر الاشارة الى ان السيد اندري كوتبي ، نائب رئيس البرلمان السويسري استقبل خلال فترة انعقاد المؤتمر السيد الداي ولد سيدى بابا ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي حيث دار الحديث حول القضية الفلسطينية وتعزيز العلاقات بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمانات الاوربية ، كما تم بحث امكانية انضمام بعض النواب السويسريين الى الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي .

ملاحظات على هامش المؤتمر :

١ - كان مؤتمر جنيف ظاهرة دولية كبيرة وبالغة الاهمية بالنسبة للقضية الفلسطينية ، بل ربما كان اكبر ظاهرة دولية حول هذه القضية منذ نشوئها في الاربعينات من هذا القرن . ولعل ابرز دليل على ذلك اتساع المشاركة الدولية في المؤتمر على النطاقين الحكومي وغير الحكومي .

٢ - عكس المؤتمر الاهتمام البالغ الذي يوليه الرأي العام الدولي لقضية الشعب العربي الفلسطيني واعتباره أنها جوهر الصراع في الشرق الاوسط ، وان استتباب الاسلام في هذه المنطقة يتوقف على ايجاد حل عادل وشامل لها . وقد تأكّدت هذه الحقائق في كلمات المندوبين وفي البيان الختامي وكذلك في برنامج العمل الذي اقره

المؤتمر . يتعلّق بالخطاب ٦ - ٣
٣ - ان اعتراف المؤتمر الدولي بالحقوق الثابتة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة في فلسطين ، وكذلك اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية ومتّحدها العضوية الكاملة في المؤتمر على قدم المساواة مع جميع الوفود الحكومية الاخرى - هذا الاعتراف يعتبر انتصارا دوليا كبيرا للقضية الفلسطينية تنبغي الاستفادة منه في المستقبل .

٤ - ان المقاطعة الامريكية والصهيونية لمؤتمر جنيف قد عكست العزلة الكبيرة الخانقة التي يعاني منها الكيان الصهيوني على النطاق الدولي . كما يعكس فشل الضغوط الامريكية والصهيونية التي مورست لتقليل عدد المشاركين في المؤتمر .
٥ - كان العرب ينتظرون مشاركة اكبر فعالية في المؤتمر من جانب دول اوروبا الغربية التي شاركت اغلبيتها الساحقة بصفة ملاحظين .

ولا شك ان هذا الموقف يعكس رغبة هذه الدول في عدم اغضاب الولايات المتحدة التي كانت تطالها بمقاطعة المؤتمر . ولكنه يعكس من جهة اخرى الرغبة في ممارسة نوع من الاستقلالية عن الولايات المتحدة ازاء مشكلة الشرق الاوسط . وهذا ما يجب ان يؤخذ بالحسبان في التعامل العربي مع هذه الدول .

كبير يمثل اکثرية الشعب الاعضاء
هو دليل واضح على اهتمام البرلمانيين
العرب بالقضية العربية المركبة من
جهة ، ويعكس التزامهم بمقررات
مؤتمرات الاتحاد ومجالسه من جهة
اخري . ولا شك ان هذا من شأنه
ان يعزز مركز الاتحاد على النطاقين
العربي والدولي ويزيد من فاعليته
ونشاطه في المستقبل .

٦ - ان الانتصار المعنوي الكبير الذي حققته القضية الفلسطينية في مؤتمر جنيف يجب ان يوظف من جانب العرب باتجاه تحريره الى اقصى حد

مادحة ضاغطة تسهم في تحقيق السلام
في الشرق الاوسط وفقاً لمقررات
الامم المتحدة وارادة المحتمم الدولي.

٧ - ان مشاركة الاتحاد البرلاني العربي في هذا الملتقى الدولي بوفد

للاتحاد البرلاني الدولي

سیوول ۲ - ۱۳ تشرین اول -

١٩٨٣ - اكتوبر

من جديد وجرت مناقشة مطولة استمع المجلس خلالها الى وجهات نظر المؤيدین والمعارضین لفكرة عقد المؤتمر في سیوول . وبعد التصویت اکد المجلس قرار روما بقبول دعوة کوريا الجنوبيّة . انعقد المؤتمر السبعون في مدينة سیوول في الفترة من ٢ الى ١٣ تشرین اول - اکتوبر - ١٩٨٣ . وحضر الاجتماع مندوبون عن سبعة وستين شعبة برلمانية ، كما حضر الاجتماع وفود ملاحظة عن الامم المتحدة وجامعة الدول العربيّة والاتحاد البرلماني العربي ومجموعة من المنظمات والهيئات الدوليّة

مقدمة :

كان المؤتمر التاسع والستون للاتحاد البرلماني الدولي (روما ١٤ - ٢٢ ايلول سبتمبر ١٩٨٢) قد اقر تلبية الدعوة التي وجهتها الشعبة البرلمانية لكوريا الجنوبية باستضافة المؤتمر السبعين للاتحاد البرلماني الدولي بالرغم من معارضة وفد كوريا الشمالية ووفود الشعب البرلمانية لدول المجموعة الاشتراكية وبعض الوفود الأخرى . وخلال اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي في هلسنكي (نisan ابريل ١٩٨٣) اعيد طرح الموضوع

والإقليمية البرلمانية بينما تفييت عن حضور المؤتمر حوالي ثلاثة شعبـة برلمانية اشتـملت على شـعب دول المنظمة الاشتراكية بالإضافة إلى أربع شـعبـة عـربية هي : الجزـائر ، سـورـيـة ، فـلـسـطـيـن ، والـيـمـن الـديـمـقـراـطـيـة وـعـدـدـاـ آخرـ منـ الشـعـبـاتـ الـبرـلـانـيـةـ الـافـرـيقـيـةـ .

وـقـائـعـ اـجـتمـاعـاتـ سـيـؤـولـ :

1ـ الـلـجـنةـ التـنـفـيـذـيـةـ :

عقدت اللجنة التنفيذية دورتها في مقر البرلمان يوم الأحد ٢٣٢١٩٨٣ تـشـرينـ اـولـ - أكتـوبرـ ١٩٨٣ـ وـجـرىـ خـلالـ الدـورـةـ اـسـتـعـارـضـ أـخـرـ التـرـيـبـاتـ التـحـضـيرـيـةـ المـتـعـلـقـةـ بـاجـتمـاعـاتـ مـجـلسـ الـاتـحادـ وـمـؤـتمرـ السـبعـينـ .

2ـ مـجـلسـ الـاتـحادـ :

عقد مجلس الاتحاد برئاسة السيد كوفيـليـيـةـ - رئيسـ الـاتـحادـ بالـلوـكـالـةـ - دورـتهـ الـ١٣٣ـ فيـ القـاعـةـ الـأـولـىـ للـبرـلـانـيـةـ الـكـوـرـيـ الجنـوـيـ وجـرتـ وـقـائـعـ الدـورـةـ فيـ جـلـسـتـينـ عـقدـتـ الـأـولـىـ مـنـهـماـ يـومـ الـاثـنـيـنـ ٣ـ تـشـرينـ اـولـ - أكتـوبرـ - وـعـقدـتـ الـثـانـيـةـ يـومـ ١٢ـ ١٩٨٣ـ / ١٠ـ . وجـرتـ فيـ الجـلـسـتـينـ منـاقـشـةـ جـدولـ أـعـمـالـ مـكـثـفـ اـتـخـذـ المـجـلسـ فيـ خـاتـمـهـماـ الـقـرـاراتـ وـالـتـوـصـيـاتـ التـالـيـةـ :

١ـ الـمـوـافـقـةـ بـالـاجـمـاعـ عـلـىـ جـدـولـ اـعـمـالـ الـمـؤـتمرـ السـبعـينـ .

٢ـ اـعـتـمـادـ مـحـاـضـرـ الجـلـسـاتـ السـابـقـةـ لـلـدـورـةـ ١٣٢ـ (ـ هـلـسـنـكـيـ)ـ نـيـسانـ - أـبـرـيلـ - ١٩٨٣ـ)ـ بـالـاجـمـاعـ .

٣ـ الـمـوـافـقـةـ بـالـاجـمـاعـ عـلـىـ قـبـولـ عـضـوـيـةـ الشـعـبـيـنـ الـبـرـلـانـيـيـنـ فيـ جـمـايـكاـ وـبـيـروـ .

٤ـ الـوـضـعـ فيـ بـعـضـ الشـعـبـ الـوطـنـيـ - لـلـاتـحادـ - أـسـتـمـعـ المـجـلسـ إـلـىـ تـقـرـيرـ الـلـجـنةـ التـنـفـيـذـيـةـ حـولـ الـمـوـضـعـ وـوـافـقـ عـلـيـهـ .

٥ـ اـقـرـارـ السـيـدـمـينـ شـيكـرـيـسـ المـجـلسـ الـوطـنـيـ لـكـوـرـيـاـ الـجـنـوـيـةـ لـرـئـاسـةـ الـمـؤـتمرـ السـبعـينـ .

٦ـ الـمـوـافـقـةـ عـلـىـ تـقـرـيرـ الـامـمـ الـعـالـمـيـ لـلـاتـحادـ الـبـرـلـانـيـ الـدـولـيـ حـولـ اـنـشـطـةـ الـاتـحادـ لـلـفـرـةـ مـنـدـ مـجـلسـ هـلـسـنـكـيـ إـلـىـ مـجـلسـ سـيـؤـولـ . وـقـدـ رـكـزـ التـقـرـيرـ عـلـىـ الـعـمـلـ مـنـ اـجـلـ السـلـامـ فيـ الـعـالـمـ وـعـلـىـ الـاـنـجـازـاتـ التـيـ حـقـقـتـهاـ الـلـجـنةـ الـخـاصـةـ بـحـقـوقـ الـبـرـلـانـيـيـنـ مـؤـكـداـ عـلـىـ أـنـ ١٩٩٩ـ بـرـلـانـيـاـ مـنـ اـصـلـ ٢٤ـ اـطـلـقـ سـرـاحـمـ نـيـجـةـ لـجـهـودـ الـلـجـنةـ الـخـاصـةـ وـلـاتـصالـهـاـ بـالـكـثـيرـ مـنـ الـمـسـؤـولـيـنـ السـيـاسـيـيـنـ وـالـمـجـمـوعـاتـ الـوطـنـيـةـ . كـماـ تـعـرـضـ إـلـىـ الـانـفـراجـ الـدـولـيـ وـمـؤـتمرـ بـوـداـبـسـتـ حـولـ السـلـامـ وـالـجـهـودـ الـخـاصـةـ بـالـتـنـمـيـةـ وـحـضـورـ الـامـمـ الـعـالـمـيـ لـلـاتـحادـ لـمـؤـتمرـ الـكـنـوـسـيـ الـسـادـسـ . ثـمـ تـطـرـقـ إـلـىـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـبـيـثـةـ وـالـاجـتمـاعـاتـ

المتعلقة بذلك على الصعيد الدولي (نيروبي) واخيرا اشار الى اوضاع البرلمانيين في العالم والى النشرات الاعلامية الخاصة بهم و مجالات التعاون في الميدان التقني مع بعض الشعب الوطنية .

٧ - تحسين سير اعمال جلسات الاتحاد :

٨ : تمت الموافقة على مشروع النظام الجديد لسير عمل المجلس ولجانه الذي سيدخل حيز التنفيذ العملي بدءا من العام القادم .

ب : الموافقة على تطبيق النظام الجديد والاجراءات الانتقالية .

٩ - تقييم مدى تطبيق خطة الاتحاد للسنوات ١٩٧٢ - ١٩٨٠ واقتراحات حول برنامج عمل الاتحاد للسنوات الخمس التالية وتناولت :

١٠ : العمل من اجل السلام في العالم ومن اجل الانفراج الدولي .

ب : تحسين عمل المؤسسات البرلمانية .

ج : الرأي العام البرلماني العالمي . وتمت الموافقة بالاجماع على جميع هذه المقترنات .

١١ - الموافقة على خطة العمل لعام ١٩٨٤ وعلى الاعتمادات التقديرية لميزانية عام ١٩٨٥ .

١٢ - تعيين مدققين للحسابات

الختامية لعام ١٩٨٣ من الشعبتين البرلمانيتين في هولندا واندونيسيا .

١٣ - الموافقة على تقرير اللجنة الخاصة بانتهاك حقوق البرلمانيين بعد الاستماع الى تقرير مقرر اللجنة السيد فاندهام الذي قدم عرضا مفصلا عن انشطة اللجنة وبرنامج عملها للعام القادم .

١٤ - الموافقة بالاجماع على نتائج المؤتمر الخامس الاتحادي حول التعاون والامن الاوربيين (بودابست ٣ ايار - مايو - ٤ حزيران - يونيو - ١٩٨٣) .

١٥ - الموافقة على قائمة المنظمات والهيئات المدعوة لحضور اشغال مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي بصفة منظمات ملاحظة .

١٦ - الاجتماعات المقبلة للاتحاد : وافق مجلس الاتحاد على :

- عقد المؤتمر الحادي والسبعين في مقر الاتحاد بجنيف نظرا لعدم وجود دعوة لاستضافة المؤتمر في الفترة من ٢ - ٨ نيسان - ابريل ١٩٨٤ .

- عقد المؤتمر الثاني والسبعين في جاكارتا بعد قبول دعوة من الشعبة البرلمانية في اندونيسيا في الفترة بين ١٧ - ٢٣ / ايلول - سبتمبر / ١٩٨٤ .

- ٤ صوتا للسيد مانزانيلا (المكسيك)
 ١٦ - رئاسة مجلس الاتحاد
 البرلماني الدولي : على اثر فقدان
 السيد فيروللين - فنلندا - الرئيس
 السابق للاتحاد البرلماني الدولي)
 عضويته في البرلمان الفنلندي عين
 السيد كوفيلية - بلجيكا - رئيسا
 بالوكالة على ان يجرى انتخاب رئيس
 جديد لمجلس الاتحاد في مؤتمر
 سيدوول .
- تقىد منصب رئيس الاتحاد ثلاثة
 مرشحون هم السادة :
 - استور اريكسون - السويد -
 عضو برلمان ، رئيس لجنة دائمة
 في الاتحاد البرلماني الدولي .
 - عز الدين السيد - رئيس مجلس
 الشعب السوداني ، عضو اللجنة
 التنفيذية .
 - اميل كوفيلية ، عضو مجلس
 الشيوخ ، رئيس الاتحاد البرلماني
 الدولي بالوكالة .
- في الجولة الاولى حصل كل مرشح
 على عدد من الاصوات لم تؤهله للفوز
 في هذه الجولة اذ توزعت الاصوات
 على النحو التالي :
 - السيد عز الدين السيد: ٥٥ صوتا
 - السيد اريكسون: ٣٥ صوتا
 - السيد كوفيلية: ٢٣ صوتا
 في بداية الجولة الثانية انسحب
- قبول الدعوة الموجهة من الشعبة
 الكندية لاستضافة المؤتمر الرابع
 والسبعين للاتحاد في كندا - ايلول
 - سبتمبر - ١٩٨٥ .
- ١٥ - عضوية اللجنة التنفيذية:
 موافقة مجلس الاتحاد على انتخاب
 ثلاثة اعضاء في اللجنة التنفيذية بعد
 انتهاء مدة ولاية ثلاثة اعضاء في اللجنة
 يمثلون ، بلجيكا ، سريلانكا
 والسويد .
- وقد تقدم لشغل المناصب اربعة
 مرشحون . وبعد الجولة الاولى حصل
 كل واحد منهم على الاصوات التالية:
 - السيد اوه - كوريا الجنوبية -
 ١١٤ صوتا من مجموع ١٢١ صوتا
 - السيد جاكار - الهند - ٧٣ صوتا
 من مجموع ١٢١ صوتا
- السيد ستيركن - المانيا الاتحادية
 ٦٤ صوتا من مجموع ١٢١ صوتا
 - السيد كاستيلو - الدومينيكان -
 ٥٣ صوتا من مجموع ١٢١ صوتا
 وهكذا فاز السادة : اوه ، جاكار ،
 ستيركن .
- كما جرت انتخابات ملء مقعد شفر
 في اللجنة التنفيذية بعد فوز السودان
 برئاسة الاتحاد وترشح للمنصب
 مندوبيان من قبرص والمكسيك .
 وفاز السيد غالانوس (قبرص)
 بـ ٥٩ من اصل ١٠١ صوتا مقابل

السيد كوفيلاية من المنافسة وكانت
نتائج التصويت كما يلي :

- السيد عز الدين السيد : ٧٦

- السيد اريكسون ٤٣ :

وهكذا انتخب السيد عز الدين
السيد رئيس مجلس الشعب
السوداني لمنصب رئيس مجلس
الاتحاد البرلماني الدولي وهي أول
مرة برأس فيها عربي لهذا الاتحاد .

١٧ - وبخصوص النقطة الإضافية
على جدول اعمال المجلس المتعلقة
بتطلب تقدمت به بعض الشعب لاعتبار
اللغة الإسبانية لغة عمل رسمي في
الاتحاد البرلماني الدولي فقد تأجل
البت فيها بصفة نهائية إلى مؤتمر
جنيف عام ١٩٨٤ . على أساس
الدراسات التي تعدتها الامانة العامة
حول الانعكاسات المالية النهائية
المترتبة عن ذلك . واثناء مناقشة هذه
النقطة طالب السيد رئيس الاتحاد
البرلماني العربي الداي ولد سيدى بابا
باعتبار اللغة العربية ايضا لغة
رسمية معتمدة في الاتحاد ولكن لم
تجر مناقشة الطلب لعدم توفر
الشروط المطلوبة لتقديمه كنقطة
إضافية على جدول الاعمال .

٣ - المؤتمر السبعون للاتحاد :

جرى حفل الافتتاح الرسمي
للمؤتمر السبعين للاتحاد البرلماني

الدولي في مركز شيجونج الثقافي
بحضور رئيس جمهورية كوريا
الجنوبية .

كان اول المتحدثين السيد ج . د
كروون ، رئيس لجنة الاعداد للمؤتمر:
وبعد شكره لدعم رئيس الجمهورية
الكامل وزوجته نوه بالجهود المبذولة
لنجاح المؤتمر . وتبعه السيد
كوفيلاية الرئيس المؤقت للمؤتمر
فهنا الشعبة الكورية على نجاحها
الباهر في الاعداد واشاد بالحفاوة
الرائعة للشعب الكوري وحكومته .
ثم تطرق الى الظروف الاستثنائية
التي تحف بانعقاد هذا المؤتمر في
سيوول راجيا ان تكون ازمة الاتحاد
عبراة . ثم تحدث رئيس المجلس
الوطني الكوري السيد شابيه فون
شييك الذي رحب بالضيف
واستعرض نجاحات الاتحاد وشجع
على المزيد منها في مؤتمر سيوول .
ثم اعقبه السيد م ج سوتيرلين الممثل
الخاص للامميين العام لمنظمة الامم
المتحدة فقرأ رسالة للسيد م .
تيريز دي كوييلار تعبر عن تمنياته
بالنجاح ويهنىء الاتحاد البرلماني على
نجاحاته المرموقة ويطلب التعارض
بين الامم المتحدة وجميع المنظمات
العالمية لايجاد حلول لمشاكل
الانسانية .

واختتم الاجتماع بخطاب رئيس
جمهورية كوريا السيد شون دو و

هوان الذي شدد على التطوير المتواصل للمؤسسات البرلمانية في كوريا . واستعرض بعض المشكلات التي تفترض الاتحاد . وعبر عن اراده شعبه في السلام وهو في وضعه الحالي يقدر السلام وله الحق الشرعي في المطالبة به . غير ان العالم لايزال يعيش في الفرق وقلة الامن وتکاثر بؤر التوتر وازدياد سباق السلاح وعدد بعض الاطمار التي ترصد الانسانية على صعيد الامن والاقتصاد وحقوق الانسان . وعبر عن امله في اقامة نظام جديد في العالم يسوده العدل والانصاف . ودعا الاتحاد البرلماني الدولي الى تقدير الجهود التي قام بها بلد من اجل توحيد كوريا بشطريها في السلام والعدالة . وانهى كلمته بالتنبيات للوصول الى النجاح المتواخي والى اقامة نظام عالمي جديد فيه المزيد من التناسق والمساواة والتعاون .

جدول اعمال المؤتمر

- ١ - انتخاب رئيس المؤتمر ونوابه .
- ٢ - الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم وأنشطة الاتحاد (تقرير الأمين العام) .
- ٣ - وسائل تدعيم الأمم المتحدة بحيث تستطيع هذه المؤسسة ان تلعب دورها على نحو اکثر فعالية في تسوية النزاعات والمشكلات العالمية الراهنة والمستقبلية وعلى الخصوص
- ٤ - استخدام الشباب وبخاصة في البلاد النامية بما في ذلك التربية والتأهيل .
- ٥ - دور البرلمانات في تعزيز عملية ازالة الاستعمار وتطوير الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجموعات الإثنية في الدول ذات المجموعات الإثنية المتعددة بغية التشجيع على التعاون والعدالة بين المجموعات الإثنية .
- ٦ - اسهام البرلمانيين في اتخاذ اجراءات ملموسة من قبل المؤتمر السادس للامم المتحدة حول التجارة والتنمية وتنفيذ تلك التدابير وعلى الخصوص فيما يتعلق بالتجارة والمنتجات الأساسية والمسائل المالية والنقدية وعمليات نقل التكنولوجيا بهدف احداث تقدم على طريق اقامة نظام اقتصادي دولي عادل .
- ٧ - تعديل الأنظمة الأساسية للاتحاد والمؤتمر . (اقتراحات مجلس الاتحاد) .
- ٨ - انتخاب ثلاثة اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية خلفاً للسادة كوفيلية (بلجيكا) واريكسون (السويد) ونافاراتا (سريلانكا) الذين تنتهي نيابتهم خلال عام ١٩٨٣ .
- ٩ - انتخاب اعضاء الى اللجنة التنفيذية .

١٠ - تشكيل مجلس الاتحاد
عن الفترة بين المؤتمرين السبعين
والحادي والسبعين .

١١ - اقتراحات من أجل وقف
الحرب بين العراق وايران .

١٢ - امن الطيران المدني .

وقائع جلسات المؤتمر ولجانه :

انتخب المؤتمر في جلسته الاولى
السيد شاهين شيك رئيسا للمؤتمر
كما انتخب عددا من رؤساء الوفود
نوابا للرئيس وناقش النقاط الاضافية
المطلوب ادراجها على جدول الاعمال
من طرف بعض الشعب والمجموعات
وآخر اضافة نقطتين فقط تتعلقان
بالحرب العراقية الإيرانية وبامن
الطيران المدني .

انتقل الاعضاء بعد ذلك الى
بحث الموضعيات المدرجة على جدول
الاعمال ، وخلال المدة التي استغرقتها
اعمال المؤتمر ناقش البرلمانيون
بشكل مستفيض جميع تلك الموضعيات
وبعد ان اقر المؤتمر الكبير من
مقترنات المجلس احال الموضعيات
التي تتطلب دراسة اعمق الى اللجان
المختصة لاستكمال بحثها ووضع
مشاريع القرارات والتوصيات
بشأنها . وقد بحثت اللجان في
اجتماعاتها الموضعيات التالية :

١ - اللجنة السياسية واللجنة
المكلفة بدراسة القضايا البرلمانية
والقانونية وحقوق الانسان :

آ : وسائل تعزيز دور الامم المتحدة
بحيث تستطيع هذه المؤسسة ان
تقوم بدور اكثر فعالية في تسوية
النزاعات والمشكلات العالمية الراهنة
والمستقبلية ونجاحه في ميدان مراقبة
الاسلحة ونزع السلاح .

ب : الوضع السياسي والاقتصادي
والاجتماعي في العالم وانشطة الاتحاد
ج : الحرب العراقية الإيرانية .
د : امن الطيران المدني .

٢ - لجنة الاقاليم غير المستقلة
والقضايا الإثنية (العرقية) :

- دور البرلمانيات في تعزيز عملية
تصفية الاستعمار وتطوير الحقوق
السياسية والاقتصادية
والاجتماعية والثقافية للمجموعات
العرقية الإثنية في الدول ذات
المجموعات الإثنية . المتعددة بقية
التشجيع على التعاون والعدالة
بين المجموعات الإثنية .

٣ - لجنة الشؤون الاقتصادية
والاجتماعية :

- اسهام البرلمانيين تبني الاجراءات
الملموسة التي اقرها المؤتمر
السادس للامم المتحدة حول
التجارة والتنمية وتنفيذ تلك

التدابير وبخاصة ما يتعلق منها بالتجارة والمنتجات الأساسية والقضايا المالية والنقدية وعمليات نقل التكنولوجيا بغية احداث تقدم على طريق ايجاد نظام اقتصادي دولي عادل .

٤ - لجنة التربية والعلوم والثقافة والبيئة :

- استخدام الشباب وبخاصة في البلاد النامية بما في ذلك التربية والتأهيل .

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر عرضت اللجان مشاريع القرارات على المؤتمر فاقررها .

كما بحثت اللجان المقترنات المتعلقة بالمواضيع التي ستجري مناقشتها خلال العام القادم ووضعت توصيات بها رفعتها الى اللجنة التنفيذية للمجلس .

القضايا العربية في المؤتمر السبعين :

تنفيذًا لقرار المؤتمر الثالث للاتحاد البرلماني العربي ، قدمت الشعب العربية المشاركة في اجتماعات سبأ وطلب بدرج نقطتين اضافيتين على جدول الاعمال تتعلقان :

آ - قمع الشعب العربي الفلسطيني واقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة مع انتهاءك

قواعد القانون الدولي ، ولدى عرض الطلب العربي على التصويت كانت النتيجة التالية :

- الموافقون - ٣٤٣

- المعارضون - ٢٥٠

- المستنكفون - ١٤٤

وقد سقط الطلب لانه لم ينل ثلثي الاصوات وهي ٣٩٦ صوتا .

ب - انهاء الحرب العراقية الايرانية . وحول هذا الموضوع قدم وفد الشعبة العراقية الطلب باسم المجموعة العربية وقدمت ايران بطلب حول نفس الموضوع - قدم المشروعات الى اللجنة السياسية .

وقدمت ايران بطلب اضافة نقطة على جدول اعمال المؤتمر تتعلق بيقع النفط في مياه الخليج ، الا ان هذا الطلب لم يحصل على الاصوات المطلوبة : الاصوات التي حصل عليها :

- مع الطلب ٢٦

- ضده ٣١٠

- استنكاف ١٢٥

- الاصوات المطلوبة ٢٢٤

وتم اقرار مشروع القرار الذي اعدته اللجنة السياسية من طرف المؤتمر بعد تعديل عنوانه الذي اصبح : « من اجل سلام نهائي في

الحرب بين العراق وايران » ويلاحظ ان الوفد الايراني انسحب من اجتماعات اللجنة السياسية والمجلس والمؤتمر احتجاجا على سلوك رئيس اللجنة السيد اندريوتي .

الوفود العربية المشاركة :

شاركت في اشغال المؤتمر السبعين للاتحاد البرلماني الدولي وفود عربية عن البرلمانات التالية :

١ - مجلس الاعيان - الاردن - برئاسة السيد احمد الطراونة رئيس مجلس الاعيان .

٢ - المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية برئاسة السيد هلال احمد لوتاه ، رئيس المجلس الوطني .

٣ - مجلس النواب - تونس - برئاسة السيد محمود المسعدي ، رئيس مجلس النواب .

٤ - المجلس الوطني - جيبوتي - برئاسة السيد عبد القادر وابري عسكر ، رئيس المجلس .

٥ - مجلس الشعب - السودان - برئاسة السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب .

٦ - مجلس الشعب - الصومال - برئاسة السيد محمود ابراهيم الاحمد رئيس مجلس الشعب .

٧ - المجلس الوطني - العراق -

برئاسة السيد سعد قاسم حمودي .

٨ - مجلس الامة - الكويت -

برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة .

٩ - مجلس النواب - لبنان -

برئاسة الدكتور أمين الحافظ رئيس لجنة العلاقات الخارجية .

١٠ - مجلس النواب - المغرب -

برئاسة السيد الداي ولد سيدي بابا رئيس مجلس النواب .

١١ - مجلس الشعب التأسيسي

- اليمن العربية - برئاسة السيد سعيد الحكيمي نائب الرئيس .

١٢ - وفد الاتحاد البرلماني العربي

برئاسة السيد الداي ولد سيدي بابا رئيس الاتحاد وعضوية السيدين عبد الرحمن بوراوي ونور الدين

بوشكوح الامين العام للاتحاد والامين العام للاتحاد والامين العام المساعد

وثلاث مترجمين فوريين .

١٣ - السيد سمير منصوري ممثل

الجامعة العربية (مدير مكتب الجامعة في طوكيو) .

نشاط وفد الاتحاد البرلماني

العربي :

قام وفد الاتحاد البرلماني العربي

بانشطة واسعة خلال اجتماعات سيؤول يمكن ان نوجزها فيما يلي :

- الدعوة الى اجتماعات المجموعة

اجتماعات رابطة الامناء العامين
للاتحاد البرلماني الدولي .
— تأمين الترجمة الفورية من اللغات
العربية والفرنسية والإنجليزية
واليها خلال الاجتماعات العامة
للمؤتمر والمجلس واللجان .

ملاحظات على هامش المؤتمر :

١ - يتميز مؤتمر سبُّول للاتحاد
البرلماني الدولي بانخفاض عدد الدول
المشاركة بالقياس الى المؤتمرات
السابقة . فقد شاركت في اعماله
وفود تمثل سبعا وستين شعبية
برلمانية في حين لم ينخفض عدد
الوفود المشاركة خلال السنوات
الخمس الاخيرة عن الثمانين ويعود
السبب في ذلك بالطبع الى الاشكالات
التي اثارها انعقاد المؤتمر في سبُّول
بالذات لدى عدد من الشعب .

٢ - كان لتغييب عدد هام من
الشعب تأثير هام على اتجاه
المناقشات والقرارات الصادرة عن
المؤتمر خاصة ما يتعلق بالقضايا
العربية . فمثلا رفض الطلب العربي
حول ادراج نقطة اضافية على جدول
الاعمال يتعلق بالارهاب والقمع
والاستيطان الصهيوني في
الاراضي العربية المحتلة
لان الطلب لم ينل ثلثي الاصوات
الالزمة لذلك . كذلك جرى تعديل
على مشروع القرار الذي اقره مجلس
اللستانكي بحذف كلمة الصهيونية منه
باعتبارها شكلا من اشكال العنصرية .

العربية والاشراف على تنسيق
مواقف الوفود العربية في القضايا
المطروحة وخاصة منها القضايا
العربية . وفي سبُّول عقدت اربع
لقاءات عربية .

— اجراء اتصالات مع مختلف الرؤساء
آسيوية وافريقية واوربية لتبادل
الرأي والتشاور معها بشأن
الواضيع المطروحة والطلب اليها
تأيد وجهة النظر العربية في
القضايا العربية التي تجري
مناقشةها والتعریف بالاتحاد
وإقامة علاقة صداقة معها والبحث
في تدعيم هذه العلاقة ان وجدت .

— اجتماعات ثنائية مع بعض الشعب
العربي لبحث مواضيع ثنائية
تخص تنفيذ برامج وانشطة تتعلق
بالاتحاد .

— لقاءات مع رئيس اتحاد البرلمانات
الافريقية لبحث امور تتعلق
بالأنشطة المشتركة بين الاتحادين
العربي والأفريقي .

— التنسيق مع وفد الرابطة
البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي
لمعرفة البرلمانيين الاصدقاء الذين
يمكن الاتصال بهم وعرض وجهة
النظر العربية عليهم . للعمل مع
وفود بلدانهم من اجل دعمها
وتاييدها .

— متابعة التطورات التي تجري داخل

تطبق تلك التعديلات ابتداء من المؤتمر القادم . والقواعد الجديدة التي اقرت تتطلب درجة اعلى من الدراسة والتنظيم والتنسيق بين الوفود العربية والوفود الصديقة من اجل استصدار قرارات تؤيد الحق العربي .

اجتماع الحوار البرلماني

العربي - الاوربي^(١)

تنفيذاً لبرنامج العمل المشترك بين الاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي الذي اقره اجتماع بون (ايلول - سبتمبر - ١٩٨٢) عقد في بغداد الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوربي في الفترة من ٢٩ الى ٣١ تشرين الاول - اكتوبر - ١٩٨٣ بمشاركة تسعين برلمانياً عربياً وأوربياً يمثلون ثلاثة عشر برلماناً عربياً وأربع عشرة شعبة من شعب الرابطة في مختلف برمادات بلدان أوروبا الغربية ، بما فيها البرلمان الاوربي ومجلس أوروبا .

وقد ناقش الاجتماع برنامج عمل تضمن النقاط التالية :

(١) نشرت الوثائق الكاملة للجتماع من مجلة «الحوار البرلماني» .

ومن الواضح انه لو لا الفياب المشار اليه أعلاه لما سقط الطلب العربي ولما جرى شطب لفظ الصهيونية من مشروع قرار هلسنكي لأن جميع الشعب الفائبة - شعب الدول الاشتراكية - أربع شعوب عربية وبعض الشعب الافريقية - كانت ستتصوت إلى جانب الطلب العربي .

٣ - ان ابرز النتائج الإيجابية لمؤتمر سيدوöl كانت انتخاب رئيس عربي لمنصب رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي . فهذا الحدث الهام له دلالته البعيدة ويجب ان يوظف لصالح القضايا العربية وقضايا السلام والعدالة في العالم . كذلك فإن القرار المتعلق بالحرب العراقية الإيرانية هو اوضح قرار يصدر عن مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي حول هذه النقطة .

٤ - كان التنسيق بين الوفود العربية على مستوى جيد وكانت المواقف فيما بينها منسجمة تماماً اذ ، مختلف القضايا التي طرحت في المؤتمر . وقد لعب وفد الاتحاد البرلماني العربي دوراً هاماً في سائر الانشطة التي قامت بها الوفود العربية في المؤتمر .

٥ - لقد اقر مؤتمر سيدوöl التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للاتحاد المتعلقة بقواعد سير المؤتمرات القادمة . وسوف

١ - تقرير مشترك من الامانتين
العامتين للاتحاد والرابطة حول
النشاطات المشتركة منذ مؤتمر
بون (ايلول - سبتمبر -
١٩٨٣) .

٢ - تطوير الدور العربي والاروبي
في الجهد الموجه لاحلال
السلام في الشرق الاوسط .

٣ - العمل المشترك لحماية حقوق
الانسان في الاراضي العربية
المحتلة .

٤ - التعاون العربي - الاروبي مع
بلدان العالم الثالث في ميدان
التنمية .

كما صدر عن الاجتماع بيان
ختامي نشره بنصه الكامل
فيما يلي :

بيان بخصوص شبه جزيرة سيناء
التي رسلها رئيس مجلس وزراء
اليمن للملك الحسين . واعتذر
عن طبعه في العدد ٢٠١ - ٢٠٢
لأنه أدى إلى تأخير نشره
لذلك ننشره هنا .

بيان بخصوص شبه جزيرة سيناء - ٣
شمالاً نشره رئيس مجلس وزراء
للسنة الخامسة لوزير لها مذكرة
في تصريحه رقم ٦٧٣ لسنة مذكرة رقم
٦٧٣ لسنة مذكرة رقم ٦٧٣
باب في ذلك ليس بغير مراجعتها
معتبرة لغير ذلك بغير مراجعتها
معتبرة لغير ذلك بغير مراجعتها .

بيان بخصوص شبه جزيرة سيناء - ٤
بيان بخصوص شبه جزيرة سيناء
الذي أقره مجلس وزراء لكتابه رقم
٦٧٣ .

بيان بخصوص شبه جزيرة سيناء
الذي أقره مجلس وزراء لكتابه رقم
٦٧٣ - ٦٧٤ .

بيان بخصوص شبه جزيرة سيناء
الذي أقره مجلس وزراء لكتابه رقم
٦٧٣ .

بيان بخصوص شبه جزيرة سيناء
الذي أقره مجلس وزراء لكتابه رقم
٦٧٣ .

**بيان الختامي عن
اجتماع الحوار البرلماني
العربي - الأوروبي**

بغداد ٢٩ - ١٠/٣١

تحت رعاية سيادة الرئيس صدام حسين ، رئيس الجمهورية العراقية ، الى خطاب افتتاحي القاه السيد طه محى الدين معروف ، نائب رئيس الجمهورية العراقية ، والى كلمة الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القلبي التي القاها نيابة عنه الدكتور محمد الفرا ، الامين العام المساعد للجامعة .

وبعد ان تمت الموافقة على التقرير المعد من قبل الامانتين حول النشاطات المشتركة للاتحاد والرابطة ناقشت جلسات العمل المذكورة المعدة للاجتماع من قبل الامانتين

بعدوة من المجلس الوطني العراقي عقدت في الفترة من ٢٩ الى ٣١ تشرين اول / اكتوبر ١٩٨٣ ، ندوة الحوار البرلماني العربي - الأوروبي التي ضمت ٩٠ برلمانيا يمثلون ١٣ برلمانا عربيا و ١٢ برلمانا وطنيا اوربيا اضافة الى البرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا بهدف مواصلة الحوار البرلماني العربي - الأوروبي . وشارك في الندوة ايضا ملاحظون يمثلون الجامعة العربية والرابطة البرلمانية للصداقة البرازيلية العربية .

وقد استمعت الوفود المشاركة في الجلسة الاولى الاجتماع . الذي عقد

العامتين . وقد ساعدت تلك المذكرات على اغناء المناقشات حول نقاط جدول الاعمال الاخرى :

- تطوير الدور الاوربي والعربي في الجهود الموجهة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

- العمل المشترك لحماية حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة .

- التعاون العربي - الاوربي مع بلدان العالم الثالث في ميدان التنمية .

وقد حيا البرلمانيون مبادرات العراق الرامية الى وضع حد للصراع المأساوي بين العراق وايران ، وخصوصا قبول العراق لقرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى وقف اطلاق النار وكذلك قبولة لكل مقترنات الوساطة .

وقد اكد المندوبون الخطر المحدق الناجم عن احتمال التصعيد العسكري للصراع وما قد يتبعه من مخاطر التدخل من قبل القوى الخارجية الامر الذي يمكن ان يهدد السلام العالمي والمصالح الاقتصادية لكافة شعوب المنطقة وغيرها من المناطق .

وعبروا عن ترحيبهم بموافقة العراق على وقف اطلاق النار في منطقة الخليج، وضمان حرية الملاحة

فيه ، وعبروا عن الامل في ان تعلن ايران عن قبولها لذلك . كما طالبوا مجلس الامن الدولي بالاشراف على عملية وقف اطلاق النار عن طريق مراقبين تابعين للامم المتحدة كما دعا الطرفين ، الى الدخول - بعد وقف اطلاق النار الفوري - في مفاوضات من شأنها ان تؤدي الى سلام شامل يحترم الحقوق الوطنية لكل من العراق وايران . ودعا البرلمانيون سائر الحكومات العربية والاوربية الى تأييد هذا النداء والى أن تراعي في السياسة التي تنتهجها في المستقبل مدى استجابة الطرفين المعنيين لهذا النداء .

وقد شدد المشاركون في الحوار البرلماني العربي الاوربي على ان السلم المطلوب استتبابه في منطقة الخليج لا بد وان يعقبه برنامج للتعمير لصالح الاطراف كافة تشارك فيه الحكومات العربية والاوربية وبحيث يتسع نطاقه ليشمل لبنان .

وشجب البرلمانيون استمرار الاحتلال اسرائيل للبنان وما ترتكبه في هذا البلد من اعمال لا انسانية فضلا عن تدخلها في شؤون لبنان الداخلية ، والحوالى على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٠٨ و٥٠٩ القاضيين بانسحاب اسرائيل، وتطبيق القرار رقم ٥٢٠ الذي ينص على انسحاب جميع القوات الاجنبية

من لبنان ، الا ما يبقى منها بناء على
قرار الحكومة اللبنانية المدعوم
بقرارات البرلمان اللبناني .

وذكر الاجتماع بان قوات الامم
المتحدة والقوات المتعددة الجنسيات
التي تتوارد في لبنان بطلب من
الحكومة اللبنانية ليس من طبيعة
مهمتها ان تتدخل في الشؤون الداخلية
للبان . واعرب المندوبون عن
ترحيبهم بالحوار المقرر اجرائه بين
اللبنانيين في جنيف لتحقيق المصالحة
الوطنية ، واعربوا عن آمل في ان
يؤدي هذا الحوار الى الوحدة
الوطنية .

هذا وقد اكد الاجتماع مجددا
اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية
تحت قيادتها المنتخبة ديمقراطيا ،
بوصفها الممثل الوحيد للشعب
الفلسطيني . واتفقوا على ان يبذل
البرلمانيون اقصى ما في وسعهم لحمل
الحكومات الاوربية على سلوك النهج
نفسه حيث بات من الواضح بمكان
ضرورة مشاركة منظمة التحرير
الفلسطينية بصورة كاملة في جميع
المفاوضات المتعلقة بالقضية
الفلسطينية .

كما اكد الاجتماع من جديد تأييده
للحقوق الثابتة للشعب العربي
الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في
اقامة دولة ذات سيادة في فلسطين
وحقه في العودة . ودعوا الحكومات

الموقعة على اتفاقيات جنيف الاربع
لعام ١٩٤٩ العمل على ضمان تطبيق
اسرائيل لاحكام هذه الاتفاقيات
وبخاصة فيما يتعلق بحماية السكان
المدنيين الواقعين تحت الاحتلال
واحترام اوضاع اسرى الحرب .

وندد الاجتماع بسياسة الاستيطان
التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية والتي
تستهدف صراحة ضم الاراضي
المحتلة في عام ١٩٦٧ . ودعا الاسرة
الاوربية الى استخدام قوتها
السياسية والاقتصادية والتجارية
والمالية لارغام اسرائيل على وقف
سياساتها الاستيطانية غير الشرعية
ووقف انتهاكاتها لحقوق الانسان ومنع
اسرائيل من طرد المزيد من
الفلسطينيين من وطنهم .

ورحب البرلمانيون بالتطور
التدرجي لسياسة اوربية مستقلة
ازاء الشرق الاوسط على نحو ما تبين
من اعلان البندقية ، لكنهم اعربوا عن
الاسف لأن هذه السياسة لم تلق
المتابعة الكافية . كما اعربوا عن
تأييدهم العميق لاعلان (فاس)
واكدوا ان على البلدان العربية ان
تسعي الى مزيد من وحدة الصف
باعتباره امر لا غنى عنه في البحث
عن سلم عادل و دائم .

وقد حث البرلمانيون جميع
الحكومات العربية والاوربية على
تقديم اكبر مساعدة ممكنة للمنظمات
العاملة في المجالات الانسانية الموجهة

لصالح اللاجئين والسجناء الفلسطينيين .

وعبر المندوبون عن رغبتهم في تعزيز الحوار البرلماني العربي - الاوربي في الميدان الاقتصادي بحيث يحقق تعاونا عربيا اوربيا اوثق في الاطار العام لعلاقات الشمال والجنوب .

وسينظم - تحت رعاية الامانتين
العامتين للاتحاد والرابطة - اجتماع
عربي - اوربي يشارك فيه برلمانيون
وغير برلمانيين يعالج مشاكل التنمية.
وحيث انه لم يتع للاجتماع الوقت
الكافي لمناقشة كاملة لمشروع قرار
تقدما به الوفد الجزائري حول هذا
الموضوع ، فقد تقرر توزيع نص
مشروع القرار واعتباره اساسا
لمناقشة في المستقبل .

وقد قبل المندوبون بحماس الدعوة
وسيجيئ مسؤولياً ثم ملأ
ذلك فكتاباً ثم قرأتها نظيرها
فيما يكتبه في كتابه في كتابه
فيما يكتبه في كتابه في كتابه

المقدمة من الشعبية الإسبانية للرابطة
يعقد اجتماع الحوار لعام ١٩٨٤ في
مدريد وغرناطة .

وقد تأكدت لدى البرلمانيين اكثـر من اي وقت مضى القناعة وال الحاجة لمتابعة الحوار بروح الصداقة وال صراحة .

وطلب الاجتماع من الأمينين العاميين للاتحاد والرابطة ان يعربا لسيادة الرئيس صدام حسين عن تمنياتهما المخلصة بأمن الشعب العراقي وازدهاره .

عبر الاجتماع عن امتنانه للمجلس
الوطني العراقي للمساعدة الكبيرة
والتسهيلات الجمة التي وضعت
تحت تصرف الاجتماع لضمان
نجاجه .

بغداد/٣١/١٠/١٩٨٣

معلومات برلمانية عربية

مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية

١ - تحديد شكل رئاسة الدولة
والبُت في ذلك واتخاذ
الإجراءات الكفيلة بتنفيذها .

٢ - القيام بتنقيح أحكام الدستور
بما يحقق أهداف الشعب
 والاستفادة مما سبق من
 دراسات ومقررات بهذا الشأن
 ورفع ذلك إلى رئاسة الدولة .

٣ - القيام باختصاصات لجنة
 الانتخابات والهيئة العليا لتقنين
 أحكام الشريعة الإسلامية .

٤ - مناقشة مشاريع القوانين
 واقرارها ورفعها للتصديق

بتاريخ ١٩٧٩/٤/٨ صدر عن
 السيد رئيس الجمهورية العربية
 اليمنية اعلان دستوري باعادة
 تشكيل مجلس الشعب التأسيسي
 من ١٥٩ عضوا بدلا من ٩٩ . وكذلك
 صدر قرار جمهوري بتسمية اعضاء
 المجلس . كما حدد الاعلان الدستوري
 مهام مجلس الشعب التأسيسي
 بالاستناد الى اعلانات دستورية
 سابقة على النحو التالي :

١ - المهام الاساسية هي :

عليها واصدارها .

هـ - مناقشة بيان الحكومة بخصوص
الميزانية العامة للدولة
واقتراحاتها .

بـ - المهام التكميلية هي :

١ - دراسة ما يحيط به رئيس
الدولة من القضايا والمواضيع
التي تتعلق بالمواضيع الداخلية
والخارجية بما فيها القضايا
الاقتصادية والاجتماعية
والتربيوية والثقافية وأعمال
اللجنة العليا للتحقيق واجهزة
الرقابة والمحاسبة والتقييم
والاتحاد العام للمفترضين ورفع
توصيات بشأنها الى رئيس
الدولة .

وحدد الاعلان الدستوري مدة
المجلس من سنتين الى ثلاث سنوات
وذلك بغية استكمال مهماته .

وفي الاجتماع الاول لمجلس الشعب
التأسيسي اقرت اللائحة الداخلية
للمجلس التي تتضمن نصوصا تحدد
هيئات المجلس واجهزته ونظام عمله .

٢ - اجهزة المجلس ونظام عمله :

اجهزه مجلس الشعب الاستشاري
هي : *جهاز اقتصادى*

٣ - رئاسة المجلس :

يختار المجلس في اول اجتماع له
بالأغلبية المطلقة رئيسا للمجلس ونائبين

للرئيس من اعضائه . ويعرض ذلك
اختيار على رئيس مجلس القيادة
للموافقة .

والرئيس هو الذي يمثل المجلس
في اتصالاته بالهيئات الاخرى ويتحدث
باسمها وهو الذي يدعو المجلس الى
الانعقاد ويشرف على جميع اعماله
ويدير جلساته .

بـ - مكتب المجلس :

يتكون مكتب المجلس من رئيس
المجلس ونائبيه والامين العام ويتولى
سكرتارية المكتب الامين العام بحكم
منصبه فان منعه مانع حل محله من
ينتديه رئيس المجلس واذا لم يكن
من اعضاء المجلس فليس له صوت
محدود .

جـ - الامانة العامة :

تشكل في المجلس امانة عامه يصدر
قرار بتنظيمها وتحديد اختصاصاتها
من رئيس المجلس بعد موافقة مكتب
المجلس . ويرشح رئيس المجلس
شخص الامين العام الذي يجب ان
يكون متفرغا لشؤون عمله .

مدة دورة انعقاد المجلس ستة
أشهر من كل عام ويدعو رئيس
الجمهورية لكل دورة انعقاد ويجتمع
المجلس مع مطلع شهر آذار (مارس)
حتى نهاية نيسان (ابريل) ، ومن
اول تموز (يوليو) حتى نهاية آب
(اغسطس) ، ومن اول تشرين ثاني

(نوفمبر) حتى نهاية كانون اول
(ديسمبر) .

وعلى المجلس ان يجتمع في دورة غير عادية إذا طلب ذلك رئيس الجمهورية وإذا صادف اليوم الاول عطلة رسمية اجتمع المجلس اول يوم يلي تلك العطلة .

٣ - اللجان الدائمة :

يشكل مجلس الشعب التأسيسي للقيام بمهامه الاساسية والتمكيلية للجان الآتية :

١ - لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية وعدد أعضائها ثلاثة عشر عضوا .

ب - لجنة تقنين احكام الشريعة الاسلامية وعدد أعضائها أحد عشر عضوا .

ج - لجنة الانتخابات وعدد أعضائها (٥) اعضاء او بحسب ما يقرره المجلس .

د - لجنة الخطة والشؤون المالية والاقتصادية وعدد أعضائها أحد عشر عضوا .

ه - لجنة الثقافة والخدمات العامة وعدد أعضائها أحد عشر عضوا .

و - لجنة دائمة تشكل من مكتب المجلس ورؤسائه ومقرري اللجان يرشحهم مكتب المجلس ويرأسها رئيس المجلس . و اذا غاب حل محله احد نائبيه بالتناوب وفي حالة غيابهم يرأس اللجنة الاكبر سنا من رؤساء اللجان الحاضرين .

ز - لجنة اخري يرى مكتب المجلس تشكيلها عند اللزوم لایة مواضيع لا تدخل في اختصاصات اللجان الاخرى المنصوص عليها في هذه المادة مع تحديد عدد اعضائها وسواء كانوا من اعضاء لجان اخرى ام لا .

ويجوز لهذه اللجان ان تباشر اعمالها خلال عطلة المجلس بناء على دعوة من رئيسها والمكتب أن يقر ما يراه من تعديلات في تشكيل اللجان وأعضائها وعرض ذلك على المجلس الموافقة بصفة عامة .

٤ - المجلس الحالي :

ويتكون مكتب مجلس الشعب التأسيسي الحالي في الجمهورية العربية اليمنية على النحو التالي :
القاضي عبد الكريم العرشي رئيسا
السيد يوسف الشحاري نائبا للرئيس
السيد سعيد الحكيمي نائبا للرئيس
السيد عبدالله ناصر الانسي أمينا عاما

دراسات

لیبریا - بعد زائر -

تستأنف علاقاتها مع

الكيان الصهيوني^(١)

علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ابان حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، استجابة لقرار منظمة الوحدة الافريقية بهذا الشأن والذي جاء احتجاجا على استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية . وفي الواقع لم يكن قطع ليبيريا اعلاقاتها مع سرائيل عن رغبة او قناعة ، بل اذعننا منها للاتجاه العام السائد في منظمة الوحدة الافريقية ، وخشية من الاتهام

(١) بتصرف عن مجلة « الارض »
الفلسطينية - العددان - ٣-٢ تاريخ
١٢-٦-١٩٤٨

دراسات

قادم غم مفاجئ ...

قرار غیر مفاجیء ۰۰۰

في الثالث عشر من شهر آب ١٩٨٣ أعلن «أرنست إيمان» وزير خارجية ليبيريا قرار بلاده: استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل هذا القرار لم يكن مفاجأة إذ أن كل القراء المتصلة بالتوجهات السياسية للحكومة الليبيرية وبتصاعد النشاط الإسرائيلي في إفريقيا، كانت تشير إلى قرب هذا الحدث.

لقد كانت ليبريا من بين ثمان
وعشر بن دولة افريقية قامت بقطع

بالخروج عليه ، وتطلعا للحصول على مكاسب ومساعدات مالية من الدول العربية النفطية .

ولا يشكل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيريا وإسرائيل سوى إشارة لواقع قائم وعلاقات غير معنفة إذ أن العلاقات الفعلية والاتصالات والتبادل بين البلدين وحتى التواجد الإسرائيلي كان قائماً خلف أشكال خفية ومقنعة ولم تكن العلاقات الخفية قائمة مع ليبيريا وحدها ، بل تشمل دولاً إفريقية عديدة مثل نيجيريا ، وساحل العاج ، وكينيا والسنغال ، والتوغو والسيراليون ، وأفريقيا الوسطى ، وغيرها من الدول التي تقع بالكامل ضمن دائرة النفوذ الامبريالي الغربي ويقدر عدد الإسرائيليين في هذه الدول بما يزيد عن أربعين ألفاً يعملون في مجالات مختلفة مثل : البناء ، والتجارة والزراعة ، وخبراء عسكريين لتدريب جيوش هذه الدول وتحتفيبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في هذه البلدان خلف ستار المكاتب الهندسية والاستشارية ، وحسب قول صحيفة هتسوفيه : « فقد تمت المحافظة على العلاقات مع هذه الدول سواء على الصعيد العسكري ، أو في المجالات الأخرى ». وفي الفترة التي قطعت فيها العلاقات بين إسرائيل وهذه الدول نمت العلاقات الاقتصادية وازداد التبادل

التجاري إلى درجة كبيرة بحيث أصبحت من أهم الأسواق التي تستقبل الصادرات الإسرائيلية المتنوعة ولم تقطع علاقتها بشكل فعلي مع إسرائيل سوى : أنغولا ، وموزambique ، ومالي ومدغشقر ، والكونغو الشعبية ، وبгин ، وأوغندا ، واثيوبيا والتي تعتبر خارج دائرة النفوذ السياسي الامبريري والصهيوني . وتقدر قيمة الصادرات الإسرائيلية غير العسكرية للأسواق الأفريقية بحوالي 100 مليون دولار غير أن صحيفة « نيويورك تايمز » تقول بأن هذا الرقم يقل كثيراً عن القيمة الحقيقة للصادرات الإسرائيلية لهذه الأسواق .

لقد سبق اعلان وزير الخارجية الليبي ، لقاءات واتصالات كثيفة بين قادة البلدين في عام 1981 التقى « شامي » بعدد من وزراء الخارجية الإفارقة في نيويورك ، وذلك أيام انعقاد الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وكان وزير خارجية ليبيريا أحد هؤلاء الوزراء ، وقد صرخ عقب هذا اللقاء بأنه « لم يعد هناك ما يمنع من إعادة العلاقات الإسرائيلية الإفريقية » كما ان وزير الحرب الإسرائيلي السابق اريئيل شارون كان قد قام بزيارة سرية لبعض القطران الأفارقة في أوائل عام 1982 وكان من بينها ليبيريا وفي

عادل ودام في الشرق الأوسط دون الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية » واضاف القرار « انه يتعمى على اسرائيل ان تنسحب تماما من الاراضي العربية المحتلة » .

اسرائيل وليبيا : علاقات من نوع خاص :

لقد كانت ليبيريا من بين آخر الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل ، والثانية بعد زائير في اعادة هذه العلاقات . ومن المفيد هنا العودة الى تاريخ العلاقات الاسرائيلية الليبيرالية لفهم الوضع الخاص لهذه العلاقات . يقول جيل كيساري ان الصداقة بين اسرائيل وليبيريا عميقه وذات عمر طويل ... هذه الصداقة ذات العمر الطويل يمكن سرها في تاريخ ليبيريا الخاص والمختلف عن تاريخ الدول الافريقية الاخرى اذ أنها لا تمثل اكثرا من « وجه افريقي لحكم امريكي » . لقد ولدت ليبيريا على شكل مستعمرة على الساحل الغربي لافريقيا في المكان الذي كان يطلق عليه اسم « ساحل الجنوب » بين ساحل العاج وسياليون . وقد أنشأها زنوج امريكيون محررون قدموا من الولايات المتحدة عام 1824 واعلنوا فيها حكومة باسمها الحالى عام 1847 . واشتق اسم عاصمتها « مونزوفيا » من اسم الرئيس

الاتصالات المكثفة التي سبقت اعلان القرار ، قام « افيتالي بن عاد » مندوب اسرائيل في ساحل العاج ، بدور نشط ، اذ التقى خمس مرات مع الرئيس الليبي « صموئيل دو » واثنتنا عشرة مرة مع وزير شؤون الرئاسة الليبي « رانس » كما شارك في الاتصالات مسؤولون في دائرة افريقيا بوزارة الخارجية الاسرائيلية وفي الاسبوع الذي سبقه اعلن القرار قام مسؤولون ليبيون كبار باجراء اتصالات مع الاسرائيليين ، توجت بزيارة وزير الدفاع الليبي للقدس المحتلة . والقرار الليبي ذاته يحمل تناقضاً غريباً اذ يزعم : « بأن ليبيا اتخذت قرارها بحكم « الاقتناع العميق » بأن استمرار عزلة اسرائيل بشكل عقبة أمام السلام في الشرق الاوسط ... وقد علقت وكالة « نوفosti » على هذا التبرير غير المقبول بقولها : « بصرامة يبدو هذا التعليل غريباً الى حد كبير » ، ويذكر بأحداث تاريخية مشابهة حين وقفت انكلترا وفرنسا تسترضي المائيا الفاشية المعادية عشية الحرب العالمية الثانية » . وامعاناً من الحكومة الليبية في التضليل ، واظهار الحياد ، والحرص الزائف على السلام ، وحقوق الشعوب ، فقد اقحمت في قرارها ، مانصه : « انه لا يمكن اتحاد سلام

الامريكي « جيمس مونرو » والعملة المتداولة فيها هي الدولار الامريكي، حتى علمها مستمد شكله من العلم الامريكي وعلى حد تعبير يوآف كرني انه (اي ليبيريا) ظاهرة لا مثيل لها في العالم كله » .

وتقوم الولايات المتحدة التي تربطها بليبيريا معاهدة « دفاع مشترك » بتدريب وتسليح القوات الليبيرية . وليبيريا لا تعد دولة كبيرة اذ لا يتجاوز عدد سكانها ٦٠٠٠٠٠٠٠ نسمة ولا تزيد مساحتها عن ١١٣٧٠٠ كم^٢ وهي تصدر الماس والمطاط وال الحديد والقهوة والكافا و الاخشاب . ويشتغل الكثير من الاسرائيليين فيها في تجارة الماس الذي يصدر خاما الى اسرائيل التي تعتبر من اكبر مصدري الماس المصقول في العالم . ويعد الماس : أهم الصادرات الاسرائيلية غير العسكرية .

بعد وفاة الرئيس « تويمان » واعتلاء الرئيس « وليم تولبرت » سدة الحكم في ليبيريا واصل الاخير السير في نفس السياسة محافظا على العلاقات الوثيقة باسرائيل . وقد حاول « تولبرت » الوقوف في وجه قرار منظمة الوحدة الافريقية بقطع العلاقات مع اسرائيل الا انه عاد ورضخ خشية ان يتهم بالخروج عن الخط العام للمنظمة - كما اسلفنا - مع ابقاءه للعلاقات الفعلية في اشكال غير معلنـة . ومن الامور ذات الدلالة في هذا الشأن وقوف ليبيريا - ضمن خمس دول افريقية - في وجه قرار الامم المتحدة الذي اعتـبر الصهيونية حركة عنصرية ، وتصويتها ضد هذا القرار . وحين قام « صموئيل دو » الرئيس الحالـي بالاستيلاء على الحكم (وهو رقيب في الحرس الجمهوري تدرـب في الولايات المتحدة) وقتل الرئيس السابق « وليم تولبرت » وزرائه .

وتعود علاقة ليبيريا بالصهاينة الى ما قبل قيام « دولة اسرائيل » . الى عهد الرئيس الليبيري « وليم تويمان » الذي كانت تربطه علاقات شخصية، ببعض الصهاينة من اعضاء الكونغرس الامريكي اليهود . وقد ايدت ليبيريا تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٧ وبقيت ذكرى التقسيم محتفلا بها في ليبيريا حتى عام ١٩٦٠ لتصادفها مع تاريخ ميلاد الرئيس تويمان . وقد منحت غولدا مائير ، والتي كانت وزيرة للخارجية في ذلك

حاول الظهور بثوب ثوري زائف الا ان خداعه لم ينطل على احد وظهر على حقيقته كصناعة للولايات المتحدة حيث وصلت المساعدات الامريكية في عهده الى عشرة اضعاف ما كانت عليه في عهد الرئيس السابق كما اقيمت في عهده في ليبيريا قاعدة اتصالات امريكية كبيرة ومحطة للاقمار الصناعية .

ان العلاقات المتميزة التي تربط ليبيريا بالولايات المتحدة وسير العلاقات الاسرائيلية الليبيرية تاريخيا، يجعل من قرار استئناف هذه العلاقات امرا طبيعيا » .

وقد لعبت الولايات المتحدة ذاتها دورا خاصا في مسألة اتخاذ ليبيريا لهذا القرار اذ أن الرئيس الليبي يتطلع من ناحية الى مزيد من استرضاء الولايات المتحدة كي ينال المزيد من المساعدات والاعانات الامريكية وهو يعتقد كفيه من بعض الدول الافريقية : « ان اسرائيل هي المفتاح الذي تتدفق منه المساعدات الامريكية » ومن ناحية اخرى يهم الولايات المتحدة ان لا تظهر اسرائيل معزولة في افريقيا .. وان ترعى اسرائيل مصالحها في هذه القارة ، وفي رأيها « ان استخدام الوكلاع كاسرائيل ، انما هو سبيل ملائم لتخفي عقبات اكبر ». وقد ظهر الدور الامريكي في هذا المجال

واضحا من خلال تصريح « الن رومبرغ» المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الذي عقد مؤتمرا صحريا وقرأ فيه من ورقه مكتوبة : « ان الولايات المتحدة ترحب بقرار ليبيريا المستقل (!!!) باستئناف علاقاتها مع اسرائيل وقد قامت ليبيريا بهذه الخطوة من تلقاء نفسها (!!!) ونحن دائبون على تشجيع الدول الاجنبية على تقديم اعتراضها الدبلوماسي الكامل بدولة اسرائيل » .

الزخم الحالي للعلاقات الاسرائيلية الليبيرية :

لم يقتصر الامر بين ليبيريا واسرائيل على قرار اعادة العلاقات ، بل ان الرئيس الليبي « صموئيل دو » نفسه قام بزيارة للارض المحتلة في ١٩٨٣/٨/٢٢ ، ولم يمض على اعلان القرار اكثر من اسبوع . وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها رئيس افريقي لاسرائيل منذ عشر سنوات (باستثناء زيارة السادات المشوومة) . وقد احيطت بضجة دعائية كبيرة من قبل الطرفين بهدف جر دول افريقية اخرى ، مازالت متربدة للقيام باعادة علاقاتها مع اسرائيل . وقد رافق الرئيس « دو » في هذه الزيارة وقد غير عادي ؛ ضم ستة من الوزراء ، وعشرون من اعضاء مجلس قيادة الثورة واثني عشر من كبار المسؤولين في الدولة .

وقد استقبل بحفاوة مبالغ بها حيث قابله كل من «حايم هرتسوغ» رئيس الكيان الصهيوني و «مناحم بيجن» رئيس الوزراء ، و «يتسحاق شامير» وزير الخارجية وعدد من قادة الكيان الصهيوني . وقد وقع الرئيس «دو» مع «مناحيم بيجن» اتفاق تعاون اقتصادي ينص على : تقديم اسرائيل مساعدات لليبيا في مجالات البناء ، والنقل الجوي والبحري والطريق الاستوائي والزراعة وعلى ان يتوجه فريق من الخبراء الاسرائيليين الى ليبيا عقب رأس السنة العبرية » . وبموجب هذا الاتفاق ستقوم اسرائيل بانشاء شركة طيران وشركة ملاحة بحرية في ليبيا . وقد ذكرت صحيفة معرفة (١٦/٩/١٩٨٣) فيما بعد انه تم التوقيع على اتفاق لبيع اربع طائرات ركاب من طراز «عرفا» يبلغ ثمنها ١٠ مليون دولار ، وذلك في موافيا بتاريخ ١٥/٩/١٩٨٣ وأن ثلاثة من الطائرات ستسلم لشركة الطيران الوطني الليبي ، أما الأخرى فستسلم للجيش الليبي . وستسلم هذه الطائرات مع قطع الغيار وسيرافقها الفنيون والمدربون هذا وقد وعد القادة الاسرائيليون الرئيس الليبي بأن يعملوا على تشجيع الاستثمارات الأمريكية - وخاصة المستثمرين اليهود - على

إنشاء مشاريع مختلفة في هذه الدولة كما وعدوا بانشاء شبكة طرق جديدة لنقل خامات الحديد الى موانئ التصدير في ليبيا . وقد اتفق ايضا على تقديم المعلومات العلمية ، وعلى انشاء وحدة حرس جمهوري في ليبيريا وعلى تبادل السفراء ، وقد عين « جرائيل جرائيلي » سفيرا لاسرائيل في مونروفيا . استغل الرئيس الليبي هذه الزيارة ليهاجم الدول العربية . واعلن وزير خارجيته « ارنست ايستمان» ان : بلاده تأمل في مساعدة اسرائيلية لتدريب قواتها لمواجهة ما أسماه « بالتخريب المدعوم من ليبيا » . وقد احتلت « امكانية التعاون الاستراتيجي بين ليبيا واسرائيل على ضوء التعاظم الليبي في القارة » مكانا هاما في المباحثات بين الطرفين .

ان التعاون الاستراتيجي بين البلدين يعني ببساطة: طبخ المؤامرات ضد الدول والشعوب الافريقية التي لا تتجاوب مع مشاريع اليمينة والسلطان الامبرالي في القارة . ولسرائيل تاريخ حافل في مجال التخريب وتدبير الانقلابات وتشجيع الحركات الانفصالية في القارة ، وحتى « دافيد كمحى » مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية نفسه ، كان عميلا للموساد في افريقيا في فترة السبعينات . لقد قامت اسرائيل

بعدم الانقلابيين الذين أطاحوا بالدكتور « كوامي نكروما » وشجعت الحركة الانفصالية في بياfra . كما حاولت تدبر انقلاب ضد حكومة الرئيس « رولنفر » في غانا بالتعاون مع ليبيريا ذاتها . وحسبما ذكر صحفة « الفارديان » فإن الدولتين كانتا تخططان للإطاحة بنظام « رولنفر » وذلك بدعم من الولايات المتحدة عن طريق تدريب المعارضين والفارين ، وتقديم الأسلحة وطائرات الهيلوكبتر والزوارق لهم . وأضافت الصحيفة بأنه « قد تمت طمانة المتورطين إلى أنهم سيحصلون على مساعدة القوات الإسرائيلية التي ستنتقل إليهم من ساحل العاج المجاورة » .

ويمكنا القول بأن استئناف العلاقات بين البلدين لا يشكل أمراً يستحق أن يفاخر به أي من الطرفين فقبل يوم واحد فقط من إعلان القرار الليبي تعززت إسرائيل لادانة حازمة في « المؤتمر الدولي ضد التحالف العنصري بين بيروتريا وتل أبيب » . كما يلعب هذا التحالف دوراً أساسياً في جعل قادة بعض الدول الأفريقية الوالى لغرب متربدين في استئناف علاقاتهم بإسرائيل .

القرار الليبي وآفاق العلاقات الإسرائيلية - الأفريقية :
يقول الصحفي « أرئيل غيناي » :

« إن استئناف العلاقات مع ليبيريا لا ينطوي على أهمية حاسمة » - والأهمية الحاسمة التي يتطلع الإسرائيليون إليها .. تتمثل في أن تقوم دولة أفريقية كبيرة ذات نفوذ واسع في القارة ذات سمعة حسنة باعاعة علاقاتها معهم . والدولة التي تتطلع إليها انتظار الإسرائيليون باستمرار هي نيجيريا التي يزيد عدد سكانها عن « ٦٥ » مليون نسمة والفنية بثروتها النفطية ورغم التوأجد الكبير للإسرائيليين فيها والذين يعملون في العديد من المجالات والمشروعات ، إلا أن التقديرات لاتشير إلى أنها ستقدم على مثل هذه الخطوة في المستقبل القريب ، ذلك أن الرئيس « شجاري » يخشى من اثارة حساسية الفاعلية الإسلامية في البلاد إضافة إلى أنه كان يحمل على خصمه في الحملة الانتخابية بسبب علاقاته مع إسرائيل وقام بتوجيه الضباط الذين قاموا بعقدها كل هذا يضاف إلى كون الرئيس « شجاري » ينظر إلى نفسه على أنه زعيم أفريقي يناضل ضد العنصرية وجنوب أفريقيا وبالتالي فهو لا يستطيع الاجتراء على القيام بمثل هذه الخطوة في ظل العلاقة النوعية القائمة بين إسرائيل وجنوب أفريقيا .

وتبدو « ساحل العاج » أقرب الدول الأفريقية إلى امكانية الاقدام على مثل هذه الخطوة . لكنها تؤثر

الانتظار والعمل على ان لا تكون منفردة في قرارها من خلال جر دول افريقيية اخرى لتشاركها في خطوة اعادة العلاقات . وحسبما يقول «شلوموريال» رئيس مجلس اسرائيل افريقيا فان رئيس ساحل العاج «فيликس هوفر بوانيه» قد اتخذ قراراه باستئناف العلاقات غير انه يتضرر دولا اخرى كي يعلن قراره، ومن الجدير ذكره ان «بوانيه» كان قد التقى «يسحاق شامير» وزير الخارجية الاسرائيلي في جولة سرية في جنيف ووعده بان يبادر الى ايجاد مجموعة من الدول الافريقية التي توافقه على استئناف علاقاتها باسرائيل .

القاراء ، قد شجعت امثال «موبتو» و «صموئيل دو» على اتخاذ قراراتهم المنفردة باعادة علاقاتهم مع اسرائيل . ولقد وجدت هذه الدول في الوضع العربي العام تشجيعا اكبر ، وخاصة بعد اقادم نظام السادات على عقد صفقة كامب ديفيد وظهور بعض الدعوات للاعتراف بال العدو وعقد الصفقات معه .. وجدت هذه الاقطاع في ذلك ليس التشجيع فقط بل والذرية التي تستر خلفها قائلة : «انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار قطع العلاقات مع اسرائيل في الوقت الذي تقيم فيه مصر نفسها مثل هذه العلاقات وتحاول دول عربية اخرى السير على نفس الخط » .

يضاف كل ذلك ، الى غياب التنسيق السياسي العربي تجاه الدول الافريقية وخاصة في مسألة توجيه المساعدات المالية والنفطية ، واستمراريتها ، وتوازنها وربطها بموقف هذه الدول من القضية القومية .

وفي هذه الايام تحاول اسرائيل حشد جهودها وأمكانياتها من اجل العمل على اعادة علاقات بعض الدول الافريقية معها ... من اجل ان تصور ذلك على انه انتصار سياسي، وخروج من العزلة ، ولتوظيف ذلك في مواجهة الازمة الداخلية التي تعصف بها من جراء ظهور بوادر فشل

ولا يستبعد ان تقوم كل من توغو وسيراليون وأفريقيا الوسطى بمثل هذا العمل اذا وجدت الظرف الملائم الذي تضمن فيه عدم اثاره اية ردود فعل من شأنها الاضرار بها . وقد وعد الرئيس الليبي «صموئيل دو» «مناحيم بيجن» اثناء الزيارة التي قام بها لاسرائيل بان يمارس نفوذه لدى زعماء افارقة كي يعيد واعلاقتهم مع اسرائيل ويبدو ان المقصود هم زعماء الدول المذكورة .

لا شك ان للاوپاع التي تعيشها منظمة الوحدة الافريقية ، وعدم تمكناهم التوصل الى موقف موحدة ازاء العديد من القضايا الساخنة في

حتى دحر وافشال المخططات
الصهيونية والاميرالية .. وبفضح
اكبر لهذه المخططات الشريرة ،
وتحالف الصهيوني - الاميريكي -
العنصري الموجه ضد المنطقة العربية
و ضد الشعوب الافريقية .

سياساتها واهدافها من غزو لبنان .
ان الرد الحقيقى على هذه
التوجهات الاسرائيلية والاميرالية
تجاه القارة الافريقية لا يكون بغير
تصليب اكبر ل موقف المواجهة وبالاتفاق
عربى اكبر حول هذا الموقف وتصعيده

أخبار برلمانية عربية

أولاً: دعوة مجلس الأعيان لعقد جلسة مفتوحة
لبحث تشكيل مجلس الأعيان في الأردن
، فلما تم التوصل إلى اتفاق

برلمانية عربية

فيها تم تشكيله بعد موافقة مجلس

النواب على تشكيله ، وفيما يلي

تطورات برلمانية جديدة في الأردن

تم عقد جلسة مجلس الأعيان في 19-1-1984
لبيان ملحوظات الدورة الجديدة ، وبذلك
وكان تشكيل مجلس الأعيان في الأردن
يعتمد على تشكيل مجلس الأعيان
في الأردن ، حيث تم تشكيل مجلس

3 - دعى مجلس النواب القديم
الذي علق جلساته منذ عام 1974
إلى الانعقاد في دورة جديدة وذلك
عملاً بالمادة 73 من الدستور الأردني.

4 - تم انتخاب معالي السيد
عاكف الفايز رئيساً لمجلس النواب .
وطبقاً للإجراءات المعمول بها في النظام
الداخلي للشعبة لاردنية فإن السيد
الفايز بحكم منصبه يعتبر رئيساً
للشعبة لبرلمانية الأردنية التي تتكون
من جميع أعضاء مجلس الأعيان
والمجلس .

اننا نتمنى للشعبة لاردنية

طراً على الحياة البرلمانية في
المملكة الأردنية مؤخراً بعض التطورات
تتعلق بمجلس الأمة وبالجنس الوطني
الاستشاري تلخص فيما يلي :

1 - جرى حل مجلس الوطني
الاستشاري الذي تأسس عام 1978
بقانون مؤقت لاسداء النصح للحكومة
حول الامور التشريعية وخلافها
اعتباراً من 1984/1/7 .

2 - أعيد تشكيل مجلس الأعيان
اعتباراً من 1984/1/12 برئاسة
دولة السيد احمد اللوزي .

الشقيقة التوفيق والنجاح في مهامها ونؤكد استعداد الامانة العامة للتعاون معها من اجل تحقيق اهداف الاتحاد ورسالته القومية النبيلة .

وفد برلماني هولندي

يزور عدداً من البلدان العربية

قام وفد برلماني هولندي يمثل الاحزاب الرئيسية في هولندا بزيارة عدد من البلدان العربية في الفترة من ١٤ - ٢٢/كانون الثاني - يناير الماضي . وقد ترأس الوفد السيد كلاس دوفريز ، رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الهولندي ، والرئيس المشارك للرابطة البرلمانية للتعاون

العربي - الاوربي ، وشتملت زيارة الوفد كلا من : تونس ، المملكة العربية السعودية ، الكويت والاردن .

وفي الكويت التقى الوفد مع كل من السيد محمد يوسف العدساني ، رئيس مجلس الامة والسيد جاسم حمد الصقر ، رئيس افنة الشؤون الخارجية .

واجرى الوفد في البلدان الاخرى التي زارها محادثات مع المسؤولين في البرلمانات والحكومات وبعض الشخصيات البارزة . وتناولت المحادثات بشكل خاص الوضاع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وفد من البرلمان الاوروبي يزور الجمهورية العربية اليمنية

قام وفد من البرلمان الاوروبي مؤلف من ثمانية برلمانيين يمثلون مختلف الاتجاهات بزيارة الى الجمهورية العربية اليمنية في الفترة من ٤ - ٨ شباط - فبراير ١٩٨٤ .

وضم الوفد في عضويته كلا من :

رئيسة الوفد
من المجموعة الاشتراكية ، المانيا

النائب الاول للرئيس
من مجموعة حزب الشعب
الاوروبي
(المجموعة الديمقراطية المسيحية)

١ - السيدة هايد ميري فيكروريك
زول

٢ - السيد وولف جانج شال

٣ - السيد جون بيرفيں

النائب الثاني للرئيس
من المجموعة الديمocrاطية
الاوربية

٤ - السيدة جيزيل شارزات

من الحزب الاشتراكي الفرنسي
من حزب الاحرار والديمقراطيين
من مجموعة حزب الشعب
الاوريبي

٥ - السيد هينريش جورجنس

٦ - السيد جيروبينج

من مجموعة الديموقرطيين
القدميين الاوربيين
من مجموعة الشيوعيين
والمتحالفين

٧ - السيدة ماري كلود سكاماروني

٨ - السيد بروتوجيني فيرونيس

الاتحاد البرلماني العربي القاضي
/ عبد الكريم العرشي كما تم عقد
جلستي عمل مع وفد من اعضاء
مجلس الشعب التأسيسي برئاسة
الاخ / سعيد الحكيمي نائب رئيس
مجلس الشعب التأسيسي ، وحضر
هذين الاجتماعين ممثلين من الجهاز
المركزي للتخطيط ووزارة الخارجية
وزارة الاقتصاد والتجارة . (راجع
المحلق ٢) .

التقى الوفد مع الاخوة المسؤولين
في الحكومة والبرلمان اليمنيين وصدر
عن الزيارة بيان صحفى نشره فيما
يللى :

بناء على دعوة مجلس الشعب
التأسيسي قام الوفد البرلماني
الاوريبي المهم بالعلاقات مع دول
الخليج وبعض بلدان شبه الجزيرة
العربية الاخرى بزيارة الجمهورية
العربية اليمنية في الفترة من ٤ الى
٨ فبراير ١٩٨٤ م .

وقد كانت على رأس الوفد المؤلف
من المجموعات السياسية الرئيسية
في البرلمان الاوريبي السيدة فيزوريك
زوبل (انظر الملحق ١) .
 وقد قابل الوفد وأجرى محادثات
مع نائب رئيس الجمهورية رئيس
مجلس الشعب التأسيسي رئيس

الاوريبي كل من ١ الاخ / الاستاذ :
عبد العزيز عبد الفنبي رئيس مجلس
الوزراء عضو اللجنة الدائمة والاخ /
الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس
المجلس الاعلى لاعادة تعمير المناطق
المتضررة من الزلزال عضو اللجنة
الدائمة والاخ / الدكتور احمد الاصبحي

وزير الخارجية امين سر اللجنة الدائمة والاخ / المهندس محمد الجنيد وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط .

كما زار الوفد جامعة صنعاء وتحدث مع مدير الجامعة الاخ / الدكتور عبد العزير المقالح حول النظام التعليمي في البلاد .

لقد مكنت الزيارة الاولى للوفد البرلماني الاوربي من ان يقدر اعضاؤه مدى المشاكل التي واجهتها اليمن وخاصة التي تبعت الهزة الارضية التي اصابت البلاد في عام ١٩٨٢ م وكذلك حالة الجفاف التي تعاني منها البلاد في الوقت الحاضر .

وابلغ الوفد بالخطوات الشاسعة التي قطعتها الجمهورية العربية اليمنية في المجال التنموي منذ قيام الثورة في عام ١٩٦٢ م وخاصة في فترة السنوات الخمس الماضية تحت رئاسة الاخ / العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام .

وزار الوفد المناطق المتضررة من الزلزال في محافظة ذمار ، واستقبل هناك من قبل الاخ / احمد الحجري محافظ اللواء وكانت الجماعة الاوربية قد قدمت مساعدة لاعادة تعمير المناطق المتضررة من الزلزال . كما

شاهد الوفد مشروع التطور الزراعي والبستني في محافظة اب وتحدث الى محافظ اللواء المقدم صالح عباد الخولاني قبل زيارتهم القصيرة الى محافظة تعز كما تحدث الوفد مع محافظ لواء تعز المقدم محسن اليوسفي .

قام الوفد ايضا بزيارة كحلان عفار وقابل الاخ / عبد الله صوفان عضو مجلس الشعب التأسيسي .

وفي المباحثات التي جرت في مجلس الشعب التأسيسي كان الحوار يدور حول موضوعين : العلاقات المتطرفة بين الجمهورية العربية اليمنية والجماعة الاوربية والسائل الدولية ذات الطابع السياسي . وتحدث الوفد عن الوضع السياسي الدولي المتوتر وعلى الاخص التطورات الخطيرة في الشرق الادنى والاوسيط كما تم التباحث حول السبل لتنمية الروابط بين الجمهورية العربية اليمنية بشكل خاص والعالم العربي بصورة عامة وبين الجماعة الاوربية .

لقد ساعدت الاجتماعات والاتصالات والزيارات الخاصة اعضاء الوفد البرلماني الاوربي من وضع تقييم افضل لما تتوقعه الجمهورية العربية اليمنية من اتفاقية التعاون التي سيتم التفاوض عليها بين لجنة الجماعة الاوربية والجمهورية العربية

وقد وجه الوفد دعوة لمجلس الشعب التأسيسي لإرسال وفد لزيارة البرلمان الأوروبي في أقرب فرصة ممكنة وقد قبلت الدعوة على أن يحدد موعدها في الوقت الملائم .
الجانبين .

اليمنية ، وسيقوم الوفد البرلماني الاوربي بابلاغ اللجان البرلمانية المختصة عن هذه المسائل ويوصي بأن ينظر بعناية فائقة الى ان تشمل اتفاقية التعاون على بنود مالية كافية .

ويود الوفد ان يعبر عن شكره
لرئيس الجمهورية العربية اليمنية
القائد / علي عبد الله صالح وللشعب
اليمني على بالغ الكرم وحسن
الصيافة الذي استقبل به طوال فترة
زيارته .

لقد عبر الوفد البرلماني عن قلقه العميق عن التأثير الذي سيخلفه الجفاف بالبلاد وعبر عن تضامنه مع الشعب الجمهورية العربية اليمنية الذي عانى كثيراً من الزلزال وسيعاني الآن من الجفاف وسيقوم أعضاء الوفد بتقديم نداء عاجل في الأسبوع القادم مقتربين تقديم مساعدة ضرورية وعاجلة .

ان كافة اعضاء الوفد المشارك
مقتنعون بأن هذه الزيارة ستمكنهم
من تحسين روابط الصداقة القائمة
بين شعوبهم لصالحة كل من
الجمهورية العربية اليمنية والجامعة
الاوربية .

كما عبر اعضاء الوفد عن اعجابهم بالطريقة التي واجه بها الشعب اليمني هذه الكوارث .

منظمات برمائية دولية

اللجنة العالمية للبرلمانين حول السكان والتنمية

بعدما من هذا العدد تنشر «البرلمان العربي» زاوية ثابتة تحت عنوان «منظمات برلمانية دولية» تهدف الى تعريف الاخوة البرلمانيين العرب بالمنظمات الدولية التي تعمل في الميدان البرلماني والقاء الضوء على نشوء هذه المنظمات وأدوارها وهيكلها الادارية والتنظيمية الخ

وقد تلقت الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي رسالة من السيد أكيوماتسومبوا المدير التنفيذي للجنة العالمية للبرلمانيين حول السكان والتنمية التي انشئت في شباط / فبراير / ١٩٨٢ بهدف المساعدة على انشاء مجموعات برلمانية وطنية وتنسيق جهود المنظمات البرلمانيةاقليمية التي تولي اهتماماً لمشكلات السكان والتنمية . وتدعوا الرسالة البرلمانات العربية الى انشاء مجموعات مماثلة في برلماناتها الوطنية . ويسر هيئة تحرير «البراسان العربي» ان تزود الشعب الاعضاء بكافة المعلومات المتعلقة بهذه اللجنة .

ما هي هذه اللجنة ؟

دراسة السكان والتنمية في علاقاتها بالمشكلات العالمية ، وان تكون بالتالي ندوة لتبادل الافكار والمعلومات . وان تشجع انشاء اكبر عدد ممكن من المجموعات البرلمانية الوطنية للسكان والتنمية وان تعمل مع المجموعات البرلمانية الاقليمية في مضماد السكان والتنمية . وان تفتش عن المشاريع التي قد يكون باستطاعتها دعم النشاطات البرلمانية الوطنية والاقليمية وان تردها بما يتيح لها الانطلاق في العمل .

نشاطات اللجنة العالمية :

كانون أول / ١٩٨٢ :

مؤتمر برلمانيي النصف الغربي من العالم حول السكان والتنمية – في برازيليا (البرازيل) – وهو احدث اجتماع للبرلمانيين الاقليميين . وتحتفظ اللجنة العالمية بوثائق المؤتمر .

تشرين أول / ١٩٨٣ :

اول مؤتمر لندوة البرلمانيين الآسيوية حول السكان والتنمية – نيودلهي (الهند) .

الثالث الاول من سنة ١٩٨٤ :

الاجتماع الثاني للبرلمانيين الاوربيين حول السكان والتنمية .

الثالث الاول من سنة ١٩٨٤ :

الاجتماع الثاني للبرلمانيين

هذه اللجنة العالمية هي هيئة ذات هدف عملی وذات طبيعة غير سياسية توفر اهتماماً خاصةً لمشكلات السكان والتنمية . ولأول مرة تشارك شخصيات برلمانية ورؤسساء حكومات سابقين وأخصائيون بارزون من جميع أنحاء العالم في العمل بارتياط وثيق مع المنظمات الدولية التي تحقق برامج ما في هذا المضمار .

ان اللجنة تعمل بصفتها عضواً ارتباط مع المجموعات البرلمانية الاقليمية ولها علاقات بالمنظمات الدولية التي تحقق برامج في هذا الصدد ، ولا سيما (صندوق الامم المتحدة للنشاطات الخاصة بالسكان FNUAP) ، وبرنامج الامم المتحدة للتنمية (PNUD) وصندوق الامم المتحدة من أجل الطفولة (FISE) ، وجامعة الامم المتحدة (UNU) والاتحاد الدولي للتخطيط العائلي (FIPP) . وهكذا باستطاعة البرلمانيين ان يذهبوا الى شتى المناطق في العالم وان يتوجهوا الى المكاتب المحلية لهذه المنظمات السابقة الذكر علماً ان اللجنة العالمية ليست هيئه مساعدة ولا تنفذ برامج بنفسها .

اهداف اللجنة العالمية :

ان تثير لدى الشخصيات ذات النفوذ في العالم اجمع الرغبة في

الافريقيين حول السكان والتنمية .

عام ١٩٨٤ :

المؤتمر الدولي الثاني للبرلمانيين حول السكان والتنمية الذي لا بد ان يعقد قبل يومين من افتتاح المؤتمر الدولي للأمم المتحدة حول السكان لتشجيع الحكومات على ضم برلمانيين الى وفودهم .

وستنظم اللجنة العالمية ايضا مهام دراسية تتبع للبرلمانيين الذهاب الى البلاد النامية لكي يروا ميدانياً مشاريع السكان التي هي في طور الانجاز و ستشرع اللجنة بحسب ما يطلب منها في مختلف المناطق باجراء بحوث وتقييم اي أنها ستعمل النظر في التشريعات القائمة التي لها صلة بالسكان والتنمية .

الهدف من انشاء لجنة عالمية للبرلمانيين :

للبرلمانيين اهمية بالغة لأنهم يمثلون المواطنين الذين اختيارهم . فهم يتحسنون حاجات السكان ومكلفوون بتوجيه الحكومات في الاتجاهات التي يترنها مواطنون .

والبرلمانيون يشكلون حلقة هامة بين الحكومة والشعب ، فباستطاعتهم ان يؤثروا على سياسات الحكومات وان يحققوا بالتالي نتائج قيمة لرفاهية مواطنيهم .

تمويل اللجنة العالمية ؟

ان برنامج الامم المتحدة للتنمية (PNUD) والاتحاد الدولي للتخطيط العائلي (FIPF) وعدة واهبيين من القطاع الخاص في الولايات المتحدة واليابان امنوا التمويل الاولى لهذه اللجنة العالمية . وقد التزرت ايضا هيئات دولية اخرى ، وبخاصة صندوق الامم المتحدة للفولدة (FICE) بان تقدم دعمها لها .

تركيب اللجنة العالمية ؟

تألف اللجنة العالمية من ثلاثة اقسام :

اولاً : مجلس الادارة : وهو مشكل من ثلاثة عشر برلمانياً او برلمانياً سابقاً يمثلون كل القارات . وقد تم اختيار كل الاداريين استناداً الى مساهمتهم الديناميكية في النشاطات البرلمانية الاقليمية .

ثانياً : اعضاء شرف : وهم رؤساء حكومات سابقون تم اختيارهم بصفة فردية استناداً الى انجازاتهم واهتماماتهم السابقة .

ثالثاً : المجلس الاستشاري : ويتشكل من اخصائيين من شتى القطاعات مثلاً : وسائل الاعلام والاعمال التجارية والجامعة والنشاط الدبلوماسي ... الخ . وثمة مجموعة عمل غير رسمية

تشكل من ممثلي برامج الأمم المتحدة للتنمية وصندوق الأمم المتحدة الخاص بالسكان وصندوق الأمم المتحدة للفولة وجامعة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للتخطيط العائلي ومجلس السكان . وهذه المجموعة بالارتباط الوثيق مع موظفي اللجنة تعطي الدعم التقني الضروري والكامل لاجتماعات اللجنة وبرامجها . مركز اللجنة العالمية في نيويورك حيث يتواجد أيضاً مكتب المدير التنفيذي .

العلاقات اللجنة العالمية بالأمم المتحدة وبالمنظمات الأخرى :
للجنة نظام داخلي وهو نظام هيئة غير حكومية لدى قطاع الإعلام في منظمة الأمم المتحدة . والشبكة التي أقامها هذا القطاع ستبث الإعلام حول نشاطات اللجنة العالمية . وهذه اللجنة أيضاً نفس النظام لدى صندوق الأمم المتحدة للفولة . وبفضل مجموعة عمل غير رسمية تتعاون اللجنة تعاوناً وثيقاً مع المنظمات السابقة الذكر .

وقد اتخذت إجراءات لكي تنشر هذه الهيئات الأخبار البرلمانية . إن اللجنة البرلمانية تتصل بمجموعات مشابهة ومن الممكن أن تسمى بـ "أعمال وبرامج مشتركة مع هذه المجموعات .

الوضع القانوني للجنة العالمية :
ان اللجنة العالمية قد شكلت

قانونياً في شباط - فبراير - ١٩٨٢ بوصفها هيئة ذات أهداف لاربع لها وذلك بموجب قانون ولاية نيويورك . ومستشارها القانوني هو السيد مارتن بل . ويتوارد عليها أن تعقد جمعية سنوية ينتخب خلالها المونديون . والمفوض لحسابات اللجنة العالمية هي شركة (بيت ، ماروينيك ، ميشيل وشركاه) . وستقدم هذه الشركة التدقيق السنوي لحسابات وترفق تقريرها إلى مجلس الإدارة في نهاية السنة المالية أي في ٣١ كانون الأول من كل عام .

الظروف التي استدعت إنشاء اللجنة العالمية :

١٩٧٣ : تشرين أول :
بعثة برلمانية يابانية للدراسة لدى بلاد آسية . وقد تبنتها منظمة صندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الدولي للتخطيط العائلي ، وقادها رئيس الوزراء السيد (كي شي) والجنرال درابر .

١٩٧٤ : نيسان :

إنشاء الاتحاد البرلماني الياباني حول السكان . وهو الجمعية البرلمانية الوطنية الأولى حول السكان والتنمية .

١٩٧٧ : أيلول :

مؤتمر برلماني اليابان والولايات المتحدة حول السكان والتنمية (في

واشنطن) . وقد دعا البلاغ الصادر عنه الى انشاء مجموعة غير رسمية للعمل الدولي حول السكان والتنمية من قبل البرلمانيين .

كانون اول ١٩٧٧ :

اجتماع برلمانيين من الولايات المتحدة واليابان وكندا والملكة المتحدة في لندن .

كانون اول ١٩٧٧ :

اجتماع برلمانيين من الولايات المتحدة واليابان وكندا والملكة المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية في برلين . وقد أنشأ هذا الاجتماع مجموعة العمل الدولي الاولى للبرلمانيين حول السكان والتنمية وأصدر بلاغا يدعو الى عقد المؤتمر الدولي الاول للبرلمانات حول السكان والتنمية .

كانون ثاني ١٩٧٨ :

وضع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية مشروع خاصا لدعم النشاطات البرلمانية .

آذار ١٩٧٨ :

اجتماع في طوكيو وانضمام كل من كولومبيا والهند والمكسيك وسريلانكا الى مجموعة العمل الدولي للبرلمانيين حول السكان والتنمية . وقد تقرر تنظيم مؤتمر في سريلانكا ،

وانشئت لجنة ادارة من ١٢ بلدا : كندا ، كولومبيا ، الولايات المتحدة ، الهند ، اليابان ، كينيا ، المكسيك ، جمهورية المانيا الاتحادية ، رومانيا ، المملكة المتحدة ، سريلانكا ، تونس .

آب ١٩٧٩ :

مؤتمر دولي للبرلمانيين حول السكان والتنمية في كولومبو (سريلانكا) وقد تبناه في آن واحد صندوق الامم المتحدة حول السكان والاتحاد البرلماني الدولي ، ويدعو اعلان (كولومبو) الى عقد اجتماعات برلمانية اقليمية .

ايلول ١٩٨٠ :

ميثاق برلماني رابطة امم جنوب شرق آسية حول الوارد والسكان والتنمية في كوالالومبور (ماليزيا) . وقد نظم هذا الميثاق رابطة امم جنوب شرق آسيا بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان .

تموز ١٩٨١ :

مؤتمر برلماني حول السكان والتنمية في افريقيا عقد في نairoبي « كينيا » تحت اشراف الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان .

تشرين اول ١٩٨١ :

مؤتمر آسيوي للبرلمانيين حول

الهدف النهائي للجنة العالمية :

كما انه لا يوجد الا قيمة افرست واحدة فلا يوجد الا هدف نهائي واحد ، الا وهو السلام . فالسكان والتنمية هما وسيلة لحصولنا على

هذا السلام . بالنسبة للآخرين تدعى هذه الوسيلة الطاقة او البيئة او الصحة .. الخ . ولا يستطيع اي بلد او هيئة دولية حاليا بمفردها ان تجاهه تفاقم المشكلات العالمية . فالتحام الجميع هو وبالتالي بالغ

الضرورة . وابان الازمات المستقبلية لسنا متأكدين من ان الدبلوماسية الرسمية تستطيع ان تثير روح السلام والتلامح اللذين لا بد منها . وبذلك

فإن الثقة المتبادلة التي اكتسبها البرلمانيون بعملهم المشترك في مشكلات السكان والتنمية ستظهر كل مداها الحقيقي .

السكان والتنمية في مدينة بكين (الصين الشعبية) تحت اشراف صندوق الامم المتحدة للسكان ، وقد اوصى هذا المؤتمر بانشاء ندوة آسيوية للبرلمانيين حول السكان والتنمية .

كانون اول ١٩٨١ :

ندوة حول الاتجاهات والتوقعات للتطور السكاني في اوربا وفي البلاد الاقل تقدما اقيمت في مدينة (ستراسبورغ) تحت رعاية مجلس اوربا بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان .

آذار ١٩٨٢ :

افتتاح رسمي للندوة الآسيوية للبرلمانيين حول السكان والتنمية في نيودلهي بمشاركة مكتب طوكيو والمكتب الاقليمي في نيودلهي ومكتب الارتباط في نيويورك .

تناقضات الدولة الاستيطانية

نشرت مجلة عالم الفكر الكويتية (المجلد الرابع عشر - العدد الأول) مقالاً بقلم ينالز جونسون تحت عنوان « قضية حدود إسرائيل الآمنة وتناقضات الدول الاستيطانية » . ويعتبر هذا المقال أحد الدراسات الهامة في هذا الجانب ، فقد استطاع على نحو متزن أن يفضح مزاعم « إسرائيل » حول الحدود الآمنة ليرى أنها بطبيعتها لا يمكن أن تكون إلا دولة تزعزع إلى العداون .

ونظراً لأهمية المقال ننشر «البرلمان العربي» فيما يلي ملخصاً لأبرز الأفكار التي تضمنها :^(١)

يرى صاحب المقال بأن إسرائيل لا يمكنها البقاء دون صراع . وإن هذا يرجع إلى ضرورة احتفاظها بتأييد وتعاطف الأفراد والجماعات في الخارج ، ويرى أن اذكاء الصراع هو تعبير عن تناقض اساسي بين حالة « الحدود الآمنة » وطبيعة الدولة الاستيطانية التي يعتبر الصراع بالنسبة لها ضرورياً كي تحافظ على هويتها كجيش اثنى .

ان الدولة الاستيطانية - بحاجة من جهة إلى حدود مستقلة . فهي التي تستمر في الوجود عليها أن تدعم الحدود الثقافية والاقتصادية والسياسية التي تجعلها جماعة متميزة . ولكن بما أن بقاءها يعتمد أيضاً ، وبنفس القدر على التناقض مع الجماعات الأخرى فهي بحاجة من جهة أخرى إلى الصراع لأنه يبرز

(١) لا تبني «البرلمان العربي» أراء الكاتب المذكور ولكنها ترى في الأفكار المروضة ما يساعد على تفهم الطبيعة المنصرمة للعدو الصهيوني . وهي على آية حال وجهة نظر قابلة للمناقشة .

هوية الجماعة ، وكذلك التزام الأفراد بتلك الهوية . اذن فالحاجة إلى الصراع تخلقها ضرورة تأكيد حدود الجماعة وهو بالتالي يقوى من ارتباط الأعضاء بالرموز التي تؤكد التناقض مع الجماعات الأخرى ويرى الكاتب أن الجماعات الإثنية تستجيب بقوة للتهديد والصراع ، وتزداد حيوية وتكتسب المزيد من الصلابة من خلال الصراع ، بل وتردّه في بعض الحالات . ويرى أن ثمة احتمال كبير أن تؤدي العلاقات الودية مع الجماعات الأخرى إلى شعور الجماعة بالاستيعاب والتحلل النهائي . لذا فان من المنطقي القول ان الجماعات العرقية ، أو بعضها يعمل على تصعيد الصراع في الظروف التي لا يوجد فيها أي مبرر ويرى أنها تعمد اذا لم يكن هناك اي أعداء الى اختراعهم .

وهو هنا يرى أن توليد الصراع وخلقه هو اكثـر الطرق مباشرة لابراز الشخصية الثقافية للجماعة الإثنية لأن نقص الصراع ينذر بكارثة . ويرى أن من بين الاشكال العديدة التي يمكن أن تتخذها ظاهرة الصراع شكل عدم التسامح ازاء الحدود الارضية الآمنة باعتبار ان تلك الحدود ترمز الى كل من الدولة واثنية الجماعة .

ويصل الكاتب في نظريته الى القول ان الدولة الاستيطانية لا يمكن ان

تقبل حدود آمنة او علاقات ودية مع جيرانها لأن مثل هذه العلاقات تقوض الفوارق الإثنية التي هي بمثابة مركز هذه الأيديولوجيات . ويخلص الى تطبيق هذا على إسرائيل كي يرى أنها بحاجة دائمة الى الصراع كي تصور طبيعتها اليهودية الخالصة الانفصالية . ثم يحلل تشجيع الصهيونية التاريخي لهذا الصراع . فقد كانت الصهيونية دائمًا ايديولوجية انفصالية مقصورة على جماعة اثنية واحدة . لهذا السبب فقد ساعدت على خلق الصراع مع الآخرين حتى قبل ظهور « إسرائيل » بوقت طويل فمنذ البداية أكد المستوطنون عزلتهم وتباعدتهم عن المواطنين الآخرين . وكان تجاهل المستوطنين للقوانين القائمة واعتمادهم على القنابل الاجانب من أجل الحماية بشارة مبكرة الى أن هؤلاء لا ينونون فقط البقاء منعزلين عن جيرانهم بل ومتوفين عليهم .

لذا فان القيادة الصهيونية لم تكن ترغب فقط في أن يجد المستوطنون الاولئك مكانا لهم بين الجماعات الأخرى ، ولم تكن راغبة بخلق دولة ما . بل دولة قوية تلعب عن قصد - دور العميل والوكيل للهيمنة الامبرialisـة في المنطقة . وهكذا فقد ضمن الصهاينة عبر كونهم أداة واعية للمصالح الامبرialisـة ان يكونوا مصدر مستمر في منطقة الشرق الأوسط . ولقد خطط لهم

ان يكونوا حد الموس القاطع للمصالح
البريطانية في الشرق الاوسط فلعبوا
هذا الدور انما لحساب الولايات
المتحدة فيما بعد .

ولقد ترك هذا بصماته على اكبر
خاصية تميز الدبلوماسية الاسرائيلية
الحديثة التي تميزت على الدوام بما
اسمه فايز الصايغ بالتصعيد من
خلال مراحل والخداع الدبلوماسي
ويضرب الكاتب مثلا حديثا على اذكاء
الصراع الدبلوماسي حين يقول في
الوقت الذي أصبح فيه النقد
لسياسة التوسيع الاسرائيلي اكثر
حدة من اي وقت سمعنا بيفن
وانصار ينعون عاليما باطماعهم
التوسيعية ويعثون شعارات «اسرائيل
الكجرى» ويتهمون كل من ينتقد هم
بمعاداة السامية .

ويخلص الكاتب الى ان اسرائيل

بوصفها دولة استيطانية تقوم على
ايديولوجية اثنية لا يمكنها أن تسمح
بقيام علاقات آمنة مع جيرانها لأنها
مثل أي دولة من هذا النوع انما
تصون هويتها على نحو أفضل من
خلال الصراع . فهي تشعر بأن
الاستقرار يهدد بقاءها . وقد يكون
باعثا - داخليا - على نمو اتجاه
هرطقى يتخلل من آلصلة بالجامعة
مما يجعلها تشعر بأن هويتها
الانعزالية تتآكل مع الوقت .

يقول الكاتب في نهاية المقال ان
تحليله جزئي ولا يأخذ الاسباب
الاقتصادية والسياسية بالنسبة
لمسألة عدم التوافق بين اسرائيل
وحالة الحدود الآمنة . بل يأخذ
الجانب الايديولوجي لأن اسرائيل من
البلدان النادرة التي توجد لديها علاقة
 مباشرة بين الايديولوجية والفعل .

**ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION
GENERAL SECRETARIAT**

Address : Damascus, P. O. Box 4130

Tel : 447654, 448063

الاتحاد البرلماني العربي

الامانة العامة

العنوان : دمشق ، ص.ب ٤١٣٠

هاتف : ٤٤٧٦٥٤ ، ٤٤٨٠٦٣